المخدوم محمد هاشم التتوي محدثا وفقيها في بلاد السند وآثاره العلمية

The Muhaddith and Jurist of Sindh - Makhdoom Muhammad Hashim Al-thattvi and his Scholarly Contributions

* د.عزيز الرحمٰن سيفى
** د. عبدالرحمٰن يوسف خان

Abstract

The Province of Sindh is wealthy province according to growth of scholars. It is called "BABUL ISLAM" the door of Islam because Muhammad Bin Qasim conquered this province and started Islamc civilization from this door. The first translation of Quran was also made in Sindhi Language at Alwar city of Sindh. Allama Makhdoom Muhammad Hashim Sindhi is also a well-known and great writer and scholar of Sindh. He wrote many books in Arabic, Persian and Sindhi. This research article tries to explore his scholarly contributions. No doubt he is considered a great writer, famous scholar and wealthy contributor in Arabic, Farsi and Sindhi Literature. His scholarly contributions reaches are more than 1500 in count. This research article showers a spot light on his contributions by which we can imagine the depth of Sindhi Scholar in the field of Hadith, Islamic Jurisprudence, Seerah Studies and Arabic.

Keywords: *Allhama Makhdoom Muhammad Hashim Thathwi, Jurist of Sindh, Scholar of Sindh, Scholarly contributions of Sindhi scholars*

الحمدلله الذى علم بالقلم علم الإنسان مالم يعلم وصلى الله على حبيبه مُحَمَّد وآله وسلم أما بعد:

بلاد السند هو باب الإسلام:

يذكر في كتب التاريخ أن بلاد السند هو باب الإسلام؛ لأن الإسلام قد دخل به في هذه المنطقة، لما أرسل الحجاج بن يوسف ابن أخيه مُحَمَّد بن قاسم لنصرة عائلة المسلمين الذين كانوا يهاجرون من بورما وسري لنكا إلى بلاد العرب. هم أولاد تجار المسلمين الذين سكنوا فيهما وتزوجوا في هذه البلاد. لكن بعد مدة لما أرادوا أن يهاجروا ورجعوا إلى بلاد العرب ووصلت سفينتهم إلى ساحل السندھ أرسل راجه داهر ملك وثني في بلاد السند قطاع الطريق وقطع سبيلهم وأموالهم وسجن أولاد العرب. وظلم حرمات المسلمين تحت ولايته ظلما عظيما. لما سمع الحجاج بن يوسف صوتهم وذكر أركان دولته قصة هذا الظلم العظيم والكرب الشديد شد إزاره لرثاء حرمات المسلمين وأولاده.

ولقد حفظ التاريخ لابن القاسم موقفه النبيل هذا مع فتحه الخالد لحوض السند، وحفظ لسليمان بن عبد الملك إرضاءه لأهوائه كي تقرَّ نفسه بالانتقام من خيرة قادة الفتح الإسلامي. لقد بكى أهل السند مُحَمَّداً؛ لأنه كان يساويهم بنفسه ولا يتميز عليهم بشيء؛ ولأنه نشر الإسلام في ربوعهم، فأرسل دعاته شرقاً وغرباً يجوبون البلاد التي فتحها، وكان أكثر مَن هداهم الله إلى الإسلام مِن أهل السند على يديه. وبكاه أهل السند من غير المسلمين، لحسن معاملته لهم، وتأمينهم على أموالهم وأنفسهم، وإطلاق حرية العبادة لهم، ولحسن سياسته للبلاد المفتوحة، وتدبير أمورها وتأليف قلوب أهلها.[1]

* الاستاذ المساعد ، بقسم اللغة العربية، بجامعة كراتشي.
** الاستاذ المساعد بقسم اللغة العربية بجامعة اردو الفيدرالية كراتشي.

أول ترجمة وتفسير القرآن الكريم باللغة السندية:

وكذلك بلغ هذا الخبر إلى الدرجة الشهرة أن رأي بعض المحققين أن أول ترجمة القرآن الكريم إلى أي لغة من لغات العالم هي اللغة السندية. [2]كما ذكر العلامه غلام مصطفى القاسمي في كتابه. [3] وذكر أن أول مرة ترجم القرآن للغة أخرى في السند وفي اللغة السندية بأمر والي الور من إحدى قرى السند سنة 270هـ . هذه الترجمة قديم أكثر من إحدى عشر مائة سنة. كتب السياح بزرك بن شهر يار ناخدا رامهرمزي في أحوال عبد الله بن عبد العزيز هباري والي منصورة: أن والي "ألور" (اسم هذه المدينة روهري في السند قريب من سكهر) مهروك بن رائك كتب إلى عبد لله أن يعلمه الدين الإسلام. فأرسل الأمير من منصوره العلامة عبد الله كان يحسن باللغة السندية فكتب تفسير القرآن الكريم باللغة السندية ومكث معه ثلاث سنوات يعلمه الإسلام. [4]

السند من القديم نشأ فيها العلماء والأتقياء والصوفياء خدماتهم للدين تعد. منهم الشيخ العلامة عابد السندهي، والعلامة أبو الحسن السندهي، والعلامة حيات السندهي، والعلامة الشاه عبد اللطيف بهتائي، والعلامة المخدوم مُحَمَّد هاشم السندي التتوي. هؤلاء من كبار علماء السند كثير التصانيف ويرحل إليهم لطلب العلم عاطشي العلم والتحقيق من أنحاء العالم.

المحدث الفقيه الإمام مُحَمَّد هاشم التتوي السندي مولده ونسبه:

هو مُحَمَّد هاشم بن عبد الغفور بن عبد الرحمان بن عبد اللطيف بن عبد الرحمان بن خير الدين السندي البتورائي ثم البهرام بوري ثم التتوي ,الحنفي الماتريدي القادري، ولد في العاشر من ربيع الأول سنة 1104 هـ 1292م يوم الخميس، ببلدة ميربور (بتوره) مدينة تهته من بلاد السند- والسند هي من بلاد باكستان الآن-

زندگی گفت که در کاک پتیدم تهہ عمر تا ازیں گنبد دیرینہ درے پیدا شد

سنة ولادته تخرج من هذه الكلمة أنبت الله نباتا حسنا وهي 1104هـ، اسمه الشيخ مُحَمَّد هاشم، وكنيته أبو عبد الرحمن، ولقبه شيخ الإسلام، شمس الملة والدين، مخدوم المخاديم. كان الشيخ المخدوم حارثيا (بنهور) نسبا، وحنفيا مسلكا، وقادريا مشربا، وسنديا مولدا. أكثر من خمسين سنة كان مكتبه ومكانه مرجع الخلائق من أنحاء العالم. استنار ألاف من طلاب العلم والدين من هذا الشيخ الجليل.[5]

مشايخه وطلبه للعلم:

تربى وترعرع متعلما على يد والده العلامة الشيخ عبد الغفور السندي العالم، الفاضل النبيل، (ت: 1113هـ) فحفظ القرآن، وقرأ الكتب الدراسية الابتدائية من الفارسية، والصرف والنحو والفقه على أبيه. ثم سافر إلى (تهته) التي كانت إذ ذاك عاصمة السند، ومأوى العلم، والعلماء، ومقصد الطلاب، وخزينة الكتب، ومستودع الأفكار. وأكمل تحصيل الفقه والحديث والأصول فيها، ودرس الكتب العالية على كبار مشايخ تتة. مثل الشيخ المخدوم مُحَمَّد سعيد التتوي، والشيخ المخدوم ضياء الدين بن إبراهيم التتوي (ت: 1171هـ). سنة 1113هـ توفي والده وكان يحب أن يصل إلى الكمال في العلوم الحديث، والتفسير، والفقه، والتصوف، والسلوك. فشد الرحال، ورحل إلى الحجاز سنة1135هـ 1723م، وتشرف بزيارة الحرمين الشريفين وكان عمره 21 سنة. وأخذ علم التفسير، وعلم الحديث، وعلم التصوف، والعلوم الأخرى عن علماء الحرمين، مثل المحدث الشهير الشيخ عبد القادر بن أبي بكر الصديق الحنفي الصديقي المكي (ت: 1138هـ) وهو العمدة في شيوخه حين اسفادته من علماء الحرمين وجمع مروياته عنه في كتابه العظيم إتحاف الأكابر بمرويات الشيخ عبد القادر، والشيخ أبو طاهر مُحَمَّد بن إبراهيم الكردي الكوراني المدني (ت: 1145هـ)، والشيخ العلامة عيد بن علي النمرسي المصري الأزهري الشامي الشافعي (ت: 1140هـ)، والشيخ مُحَمَّد بن عبد الله

المغربي الفاسي المدني المالكي (ت: 1141هـ)، والشيخ على بن عبد المالك الدراوى المالكي المدني (ت: 1145هـ) ثم عاد إلى بلده،[6] وحصل له فيها القبول والإقبال، وأنشأ مدرسة في تته. [7]

زيارة الحبيب ﷺ وحبه:

سنة 1136هـ 9رجب المرجب يوم الخميس حضر على الروضة وتشرف بزيارة روضة الحبيب ﷺ. لما تشرف وقدم في جنابه الحبيب ﷺ صلوات وتسليمات أجاب الحبيب من قبره: وعليكم السلام يا مُحَمَّد هاشم التتوى. فينكشف من هنا مقامه ومرتبته عند الحبيب ﷺ ؛ حيث أجاب له وسمع من حضر هناك. [8]

بيعته وخلافته:

لما استكمل العلوم الظاهرية من التفسير والحديث والفقه توجه إلى العلوم الباطنية من التصوف والسلوك. فحضر في خدمة الشيخ الكامل شمس مدينة مكلي العلامة المخدوم أبو القاسم نور الحق درس نقشبندي (ت: 1139هـ) في مجلسه وقدم طلبه لبيعته والحضور في خدمته. فأجاب الشيخ: الذين يحصلون مني العلوم الباطنية وسلكوا منازل التصوف معي يشاهد صورهم أمامي. لكن ما وجدت صورتك في تلك الصور. فاستدعاه أن يلقنه من لازمه في السلوك والتصوف. فأجاب المخدوم أبو القاسم رحمه الله: مرشدك المخدوم سيد سعد الله بن سيد غلام مُحَمَّد السورتي القادري. كان الشيخ من سورت قرية إله آباد من الهند. ويعد من كبار مشايخ السلسة القادرية. فلما رجع من البلاد الحرمين الشريفين نزل على ميناء سورت بالهند وحضر في خدمة الشيخ سعد الله القادري وتشرف ببيعته في السلسة القادرية ومكث في خدمته سنة وسلك منازل التصوف والسلوك. فأعطاه شيخه الخلافة السلوكية وأجازه في سلسلته. كان الشيخ المخدوم التتوي له إجازة البيعة مع القادرية في السلسلة النقشبندية والجشتية والسهروردية والشطارية و القشيرية والشاذلية. لكن بالطبع يميل إلى السلسلة القادرية العالية. [9]

حبه مع الحبيب ﷺ وشعره في اللغة العربية:

أكثر كتبه في اللغة العربية في العلوم المختلفة وكان يحسن اللغة العربية كتبه وشعره دليل واضح لمهارته في اللغة العربية كما ينجلي حبه مع الحبيب ﷺ. كان يعيش كأحد محبي النبي ﷺ، وورث حبه الحبيب من أبيه وأسرته. كان حياته قدوة بأسوة الحسنة. من أشعاره

أيا نسيم صبا إن زرت روضة سلم على المصطفٰى صاحب النعم

اے نسیم صبا اگر تو ان کے روضے کی زیارت کرے تو صاحب نعمت یعنی مصطفی کو میرا سلام کہنا۔

وقف عند مضجعه فى مواجهة بلغ صلواتى وتسليمي على روح أكرم

اور ان کے مواجہ شریف کے سامنے کھڑے ہو کر روح پاک پر میرا صلوٰۃ وسلام پیش کر۔

وقل يا رسول الله عبد مقصر غريق فى بحار السيئات ومظلم

اور عرض کرنا کہ یارسول اللہ ایک کوتاہی کرنے والا غلام گناہوں کے اندھیرے سمندر میں ڈوب رہا ہے۔

يلوذ إلى جنابک مستغيثا و يشكو ذنوبا كا لجبال الأ عاظم

آپ کی جناب میں پناہ کے لئے فریاد کر رہا ہے اور گناہوں کی شکایت کر رہا ہے جو کہ بلند پہاڑوں کی طرح ہیں

روحي فداک وأنت حياة روحي وقرة عيني والشفاء من السقم

میری روح آپ پر فدا اور آپ میری روح کی زندگی ہیں میری آنکھوں کی ٹھنڈک میری بیماری کی دوا آپ ہی تو ہیں۔

مرة استغاث في جنابه ﷺ بهذه الكلمات:

أغثني يا رسول الله حانت ندامتي أغثني يا حبيب الله قامت قيامتي

اے اللہ کے رسول میری مدد کیجئے۔ میری ندامت کا وقت آیا۔ اے اللہ کے حبیب میری مدد کیجئے میری قیامت قائم ہو گئی۔

فليلاحظ بلاغة الشيخ المخدوم وكماله في اللغة العربية الفسيحة. انظروا كيف استعمل الاستعارات العربية الجميلة والتشبيهات الكاملة. وكيف يبين أحواله لما حضر على روضة الحبيب ﷺ. (10)

بصيرته في الفقه الإسلامي:

أعطا الله تعالى الشيخ المخدوم التتوي رحمه الله البصيرة الكاملة والتفقه التام في الفقه الإسلامي. وكيف ما لا يكون كذلك لأن الشيخ تلمذ من كبار العلماء في وقته من أنحاء العالم وكشف الله علومه على يده. مرة أفتى في المسئلة الفقهية وأرسل تلك الفتوى إلى أستاذه المخدوم ضياء الدين التتوي رحمه الله لتصديقه، فما اتفق أستاذه بفتواه وأنكر أن يسجل عليه. فرأى الأستاذ في المنام الحبيب ﷺ وتشرف بزيارته وأمره "**چنانچہ محمد ہاشم گوید شما برآں فتوی بد ہید**" أفت كما أفتى مُحَمَّد هاشم. فلما استيقظ أرسل إلى خادمه فسجل على فتواه وما اختلف منه قط. وبعد لما يستفتونه كان يرسل إلى المخدوم هاشم التتوي ويقول: **فتویٰ در دست ایشان دادہ انہ** وأما أمر الفتوى فهو مفوض إلى الشيخ مُحَمَّد هاشم التتوي. (11)

تلامذته

وقد أخذ عن الإمام السندي التتوي جماعة من العلماء الفضلاء ومن أشهرهم: ابنه الكبير الشيخ عبد الرحمن بن مُحَمَّد هاشم التتوي صاحب حياة العاشقين (ت: 1181هـ)، وابنه الثاني العلامة عبد اللطيف بن مُحَمَّد هاشم التتوي مؤلف كتاب ذب ذبابات الدراسات عن المذاهب الأربعة المتناسبات (ت: 1187هـ)، والمحدث الكبير العلامة الشيخ غلام حسين بن مُحَمَّد صادق النقشبندي المعروف "أبو الحسن السندي الصغير" أخذ عن مُحَمَّد هاشم السندي ثم سافر إلى الحجاز واستقر، صاحب بهجة النظر في شرح نخبة الفكر (ت: 1187هـ). وشيخ الإسلام مُحَمَّد مراد بن حافظ مُحَمَّد يعقوب السيوهاني (السيوستاني) الأنصاري السندي (ت: 1198هـ) مؤلف كتاب دفينة المطالب- (جد العلامة الشيخ مُحَمَّد عابد الأنصاري السندي المدني) المتوفى بمدينة جدة. والإمام العلامة المحقق الشيخ فقير الله العلوي الأفغاني الأصل ثم الشكارفوري السندي موطنا ومدفنا (ت: 1195هـ) صاحب وثيقة الأكابر، والمحدث الجليل العلامة القاضي عبد الحفيظ بن درويش العجيمي المكي (ت: 1246هـ) والعلامة المحدث الشيخ أبو المكارم مُحَمَّد أشرف بن آدم النقشبندي السندي. والعلامة السيد عبد الرحمن بن السيد مُحَمَّد أسلم الحنفي المكي. والشيخ الفاضل عبد الخالق

السندي التتوي. والسيد مُحَمَّد شجاع بن السيد أمين بن السيد زكريا الحسيني السندي الكيبرائي. والشيخ عبد السلام بن مُحَمَّد علي بن إسماعيل السندي الداهري. وغيرهم خلق كثير.[12]

تصانيفه

كان –رحمه الله–من العلماء المحققين، وحفاظ الحديث المدققين، وقضى عمره كله في العلم تعلما وتعليما وتصنيفا، وقد تنوعت تآليفه في فنون عديدة، وجاءت مصنفاته في علوم مختلفة، منها ما هو مبسوط، ومنها ما هو مختصر، ومنها ما هو بين ذلك، وكلها نافعة، يسعى ويرحل إليها. خدماته يقسم في العلوم العديدة مثلا في علوم القرآن، وعلوم الحديث، وأصول التفسير، وأصول الحديث، والفقه الحنفي، وأصول الفقه، والفقه على المذاهب الأربعة، وعلم الكلام، وعلم النحو، وعلم الصرف، والقراءات والتجويد، وعلم الفرائض، وعلم المعانى والبيان، وعلم الجدل، وعلم المنطق، وعلم المناظرة، وعلم الفلسفة، وعلم العروض والقوافي، وعلم جفر، وعلم الحساب، والتاريخ، وعلم الأخلاق، والسير، والأدب، واللغة، وأسماء الرجال، والتصوف، والنظم والنثر العربي، والنظم والنثر الفارسي، والنظم والنثر السندي. لما نرى رجل واحد وعلوم مختلفة كثيرة متعددة لا يخرج من قلم أحد إلا إذا كانت معجزة أو كرامة من أولياءه. ويحس أحيانا *یک چراغ است دریں خانہ کہ از پرتو آں ہر کجامی نگری انجمے ساختہ اند* [13] ولكن للأسف الشديد معظم كتبه لا زالت مخطوطة.

عدد تصانيفه والتاليفات

كان المخدوم يصنف ويكتب مع شغله بالدرس والتدريس، والوعظ والنصيحة كما كان يشغل بالإفتاء والقضاء أيضاً. كان كثير التصانيف ما وصل إلى درجته أحد من علماء السند. كتب في كتابه إتحاف الأكابر: وهي اليوم مائة وخمسة عشر مؤلفا. وكتب المخدوم هذا الكتاب سنة 1136هـ. [14] ذكر الدكتور مُحَمَّد إدريس السندي: أن المخدوم حرر إتحاف الأكابر سنة 1136هـ لكن بعد ذلك أضاف في هذا الكتاب وقتا فوقتا، لأنه وجد في هذا الكتاب ذكر بعض كتبه حررها حوالي 1172هـ أيضاً كمثل كشف الرين عن مسئلة رفع اليدين حرره سنة 1149هـ،[15] و التحفة المرغوبة في أفضلية الدعاء بعد المكتوبة سنة 1168هـ بذل القوة في حوادث سني النبوة سنة 1166هـ، حلاوة الفم بذكر جوامع الكلم 1171هـ، رفع الخفاء عن مسئلة الراء 1172هـ. ومن أسلوبه أن يحرر في مقدمة كل كتابه سنة تاليفه.[16]

ثم ذكر الدكتور مُحَمَّد إدريس السندي: فعلم أن إتحاف الأكابر كتب سنة 1136هـ لكن حصة من آخر الكتاب فيها ذكر تصانيفه ألحق بعد في آخر أيام عمره وتوفي الشيخ سنة 1174هـ. اختلط هذا المبحث كثير من المحقيقين، واشتبهوا من سنة تاليف إتحاف الأكابر 1136هـ، وقالوا في ذلك الوقت ألّف مائة كتب وبعد ذلك إلى سنة 1174هـ كم من كتب ألّف الشيخ لا يعدّ. هذا الأمر خلاف الواقع اشتبه فيه أكثر المحققين. [17] حسب مخطوط إتحاف الأكابر عدد تصانيفه مائة وسبعة، منها في اللغة العربية خمسة وسبعين، في اللغة الفارسية اثنان وعشرون، وفي اللغة السندية عشرة، وكتب المخدوم في آخر كلامه ومنها غير ذلك يعني حرر غير ذلك أيضاً. [18]

المحقق والمؤرخ المشهور في السند الشيخ حسام الدين الراشدي حرر عدد تصانيفه حسب ترتيب ألفابائي في حاشية كتابه تكملة الشعراء، وذكر عدد كتبه مائة وخمسة وعشرين. وبعد ذلك سنة 1980هـ حرر في مقالته "تته مين تصنيف وتاليف كا جائزه" مائة وتسعة وثلاثين كتبا. مع أنه كرر أسماء بعض الكتب. [19] ومن أسرة الشيخ المخدوم، العالم النحرير غلام مُحَمَّد عدّ مائة وخمسين كتبا. [20] وأحصى المخدوم أمير أحمد العباسي إلى ثلاث مائة لكن عدّ مائة

وأحد عشر من إتحاف الأكابر وأضاف عدد مائة وثلاثة عشر كتابا. [21] فقد حرر الشيخ مُحَمَّد إدريس السومرو السندي: أن المخدوم رحمه الله صنف الحواشي والتعليقات أيضا على بعض الكتب العربية والفارسية وما ذكرها وما عدها في إتحاف الأكابر إلا حاشية التفسير الهاشمي. ومال الشيخ مُحَمَّد إدريس إلى رأي المخدوم غلام مُحَمَّد الذي هو من أسرة المخدوم هاشم التتوي، أن عدد تصانيفه مطبوعا ومخطوطا مائة وخمسين كتبا.[22]

الإحصاء على عدد كتبه ليس من مجال بحثنا، في هذه العجالة قدم بعض خدماته العلمية للباحث لينجلي مرتبة الشيخ المخدوم ومقامه العالي بين علماء السند. وأيضًا تنكشف خدمات علماء السند وتأتي هذه الخدمات على منصة الشهود.

من المصنفات في اللغة العربية:

من المصنفات في اللغة العربية للمخدوم مُحَمَّد هاشم التتوي السندي طبع 20 مصنفا، طبع اثنا عشر مصنفا بدون ترجمة إلى أي لغة أخرى من السندية والأردية والإنكليزية. وهي إتحاف الأكابر بمرويات الشيخ عبد القادر، وترصيع الدرة على درهم الصرة، وتمام العناية في الفرق بين الصريح والكناية، وجنة النعيم في فضائل القرآن الكريم، وحلاوة الفم بذكر جوامع الكلم، الخطبات الهاشمية، ودرهم الصرة في وضع اليمين على السرة، وشد النطاق فيما يلحق الصريح من الطلاق، والشفا في مسئلة الراء، والقول الأنور في حكم لبس الأحمر، اللؤلؤ المكنون في تحقيق مد السكون، معيار الناقد في تمييز المغشوش عن الجياد. وطبع تلخيص جنة النعيم وإتحاف الأكابر منها. طبع سبع عشرة ترجمة في السندية والأردية للكتب الباقية الثمانية. وهي بذل القوة في حوادث سني النبوة ترجمة سندية وترجمتين في الأردية، وتحفة القاري بمجمع المقاري ترجمة واحدة في السندية، وتحفة المرغوبة في أفضلية الدعاء بعد المكتوبة 12 ترجمة في الأردية، تنقيح الكلام في النهي عن القراءة خلف الإمام ترجمة واحدة في الأردية، وفرائض الإسلام ترجمة واحدة في السندية وكذلك في الأردية، وقصيدة مدحية ترجمة واحدة في السندية، وكشف الرين عن مسئلة رفع اليدين ترجمة في السندية وأربعة تراجم في الأردية، والوصية الهاشمية ترجمتين في السندية. طبع كتابان تنقيح الكلام وقصيدة مدحية مع المتن العربي والترجمة معا. وطبع تحفة القاري والتحفة المرغوبة وكشف الريان والوصية الهاشمية بدون الترجمة ومع الترجمة أيضا. [23]

إتحاف الاكابر بمرويات الشيخ عبدالقادر :

فقد حرر الشيخ المخدوم هذا الكتاب في سفره للحج المبارك سنة 1136هـ. هذه الموسوعة في جمع الأسانيد لم يطبع حتى الآن. وأما اختصاره فقد ألفه أبو الفيض مُحَمَّد ياسين الفاداني المكي تلميذ العلامة عبيد الله السندي باسم "المقتطف من إتحاف الأكابر"،[24] وطبع هذا الاختصار مرة ثانية من دار البشائر الإسلامية بيروت سنة 1407هـ. [25]

بذل القوة في حوادث سني النبوة:

حرر المخدوم هذا الكتاب في اللغة العربية في سيرة النبي ﷺ على ترتيب سنن سنة 1166هـ، يشتمل أحواله وسيرته وأحاط ثلاثة وعشرين سنة من عمره زمن النبوة. طبع هذا الكتاب بتحقيق ومقدمة المخدوم أمير أحمد العباسي أول مرة سنة 1376هـ \ 1966م من سندي أدبي بورد حيدرآباد السند. [26]

فقد ترجم هذا الكتاب إلى اللغة السندية ثلاثة علماء السند منها المحدث المحقق غلام مصطفى القاسمي، وطبع هذه الترجمة باسم "**نبوت جي ورهين جو وچور**" في المجلة "الرحيم" من سنة 1976م إلى 1990م، والأستاذ إسرار أحمد العلوي

ترجمه وطبع من مهران آكادمي سنة 2003م مرتين، صفحاته 575 وفي الابتداء الفهارس يشتمل 74 صفحة، ومقدمة الدكتور نبي بخش بلوج وتقاريظ العلماء الكبار. والترجمة الثالثة للعلامة أبو السراج طفيل أحمد التتوي.

وأما ترجمته في اللغة الأردية فأحسنها للعلامة مُحَمَّد يوسف اللدهيانوي يطبع من سنين باسم "عهد نبوت كي ماه وسال". والطبعة المشهورة لحسين جودهري ترست كلبرك لاهور سنة 1976م 1396هـ، في 376صفحة. وطبع أيضًا من دار الاشاعت أوردو بازار كراتشي سنة 1990م في 342 صفحة. وكذلك ترجم مُحَمَّد مصري خان الميمن ترجمة العلامة مُحَمَّد يوسف الدهيانوي الأردية *عہد نبوت کے ماہ وسال* إلى اللغة السندية، وطبع من مكتبة إصلاح وتبليغ حيدرآباد.

والترجمة الثانية باسم "سيرت سيد الأنبياء" للعلامة المفتي مُحَمَّد عليم الدين المجددي النقشبندي، وطبع مع مقدمة العلامة جلال الدين القادري سنة 1421هـ 2000م من إدارة مظهر علم كالاخطائي رود شاهدره لاهور 610 صفحة. [27]

تحفة القاري بجمع المقاري (عربى) :

هذا الكتاب في تقسيم أجزاء القرآن الكريم الثلاثين على اثني عشر ركوعا ركوعا حسب مجموع الكلمات في ركوع واحد. النسخة المروجة في بلاد الهند وترتيب ركوعاتها مشهور بالركوع البخاري كما رتبها علماء بخارى. لكن مجموع الكلمات في ركوعاتها مختلف في عددها. إذا كان أحد يطيل ركعة ويقصر أخرى في القراءة في الصلاة يكره أو خلاف الاستحباب عند الأحناف. فرتب المخدوم القرآن الكريم وأجزاءه الثلاثين وركوعاتها في هذا الكتاب سنة 1100هـ رعاية كلماتها يقرأ القاري في ركعة واحدة ولا يزيد ولا ينقص الكلمات في الركعات في الصلاة ويتنزه المصلي من الكراهة أو خلاف الاستحباب، وقسم كل جزء في اثني عشر ركوعا.

وذكر المفتي مُحَمَّد تقي الثماني: قيل أن تعيين الركوعات كان في زمن عثمان[28] .... مقصد تقسيم القرآن الكريم في الركوعات أيضا هذا الأمر كي يتسهل على القاري أن يتلو مقدارا مناسبا في ركعة واحدة. [29] ونقل الشيخ من الفتاوى العالمكيرية: "أن المشائخ رحمهم الله جعلوا القرآن على خمسمائة وأربعين ركوعا واعلموا ذلك في المصاحف حتى يحصل الختم في ليلة السابع والعشرين." [30] لكن كان الأمر ليس كذلك في الركوعات البخاري. ولا يحصل المقصود. وأحسن بحث حول هذا الموضوع ما هو على شبكة "الإسلام السؤال والجواب" للشيخ مُحَمَّد صالح المنجد. [31]

وذكر خلاصة بحثه: والحاصل أن تحزيب المصاحف المثبت اليوم يعتمد عدد الأحرف، وهو خلاف التحزيب الأفضل الذي سلكه الصحابة رضوان الله عليهم تبعا للسور، والأمر في هذا سهل. والله أعلم [32]

وطبع هذا الكتاب للشيخ المخدوم بتحقيق المفتي مُحَمَّد جان نعيمي من مكتبة المجددية النعيمية بكراتشي سنة 1421هـ 2000م أول مرة ثم طبع بتحقيق الدكتور العلامة عبد القيوم السندي جامعة أم القرى مكة المكرمة سنة 1422هـ 2001م، وترجمه إلى اللغة السندية أول مرة باسم *قرآن كريم جا هاشمي ركوع از ڈاكٹر عبدالقيوم* وطبع من أنجمن خدام التجويد كندهكوت السند سنة 1422هـ 2001م. [33]

التحفة المرغوبة في أفضلية الدعاء بعد المكتوبة :

هذا الكتاب كما هو واضح من اسمه على أفضلية الدعاء بعد الصلاة المفروضة، حرره سنة 1168هـ. طبع هذا الكتاب مرتين باللغة العربية ومرتين بالترجمة إلى اللغة الأردية. طبعه المفتي سيد شجاعت على القادري مع مقدمته بالتحقيق والتخريج من لجنة التصنيف والتاليف بدار العلوم النعيميه كراتشي سنة 1983م صفحاته 52. ثم اختصره المحدث المحقق الناقد الشيخ عبد الفتاح أبو غدة وطبعه بتحقيقه سنة 1997م من مكتب المطبوعات الإسلامية حلب صفحاته 164. وطبع معه كتابان المخ المطلوبة

للشيخ أحمد بن صديق الغماري وسنية رفع اليدين في الدعاء بعد الصلاة المكتوبة. وكذلك رتب ترجمته في اللغة الأردية الدكتور مُحَمَّد أشرف سمون باسم شاندار تحفه فرض نماز كي بعد دعا وطبع من الراشد آكاديمي كراتشي سنة 1994م. والترجمة الأخرى رتبها مُحَمَّد شهزاد مجددي السيفي باسم نماز اور حضور كي دعا سنة 1998م بدون المتن العربي وطبعها سنة 1999م من سني لتريري سوسائتي 49 شارع ريلوي لاهور. [34]

ترصيع الدرة على درهم الصرة (عربى) :

لما حرر المخدوم في إثبات وضع اليدين على الصرة ردا على الشيخ أبو الحسن الكبير التتوي باسم "الدرهم". فأجاب الشيخ مُحَمَّد حيات السندي على المخدوم في رسالتين. فهذا الكتاب في جواب الرسالة الأولى وأما الرسالة الثانية ففي جوابه حرر معيار النقد في الرد على الرسالة درة في إظهار غش نقد الصرة. طبع الترصيع مرتين في ضمن مجموعة خمس رسائل. وطبعه العلامة شبير أحمد منيب من أفغانستان مع المجموعة الفارسية سنة 1403هـ وكذلك طبع من إدارة القرآن كراتشي سنة 1414هـ . [35]

تمام العناية في الفرق بين الصريح والكناية:

صنف المخدوم هذه الرسالة المختصرة بالعربية في قسم خاص للطلاق الرائج في بلاد السند سنة 1156هـ. وطبعت من مطبع مصطفائي مُحَمَّد مصطفى خان سنة 1300هـ. حصل ميان مُحَمَّد عمر المخطوط بخط المؤلف من غلام مُحَمَّد من أسرة الشيخ وطبعه من مطبعه. وكذلك طبع هذه الرسالة في المجلة الهدى في رقم العدد أغسطس إلى أكتوبر 1998م في أربعة صفحات من المدرسة صبغة الهدى شاهبور جاكر سانكهر السند. وحققه المفتي كليم الله وقدمه الدكتور مُحَمَّد إدريس السومرو باللغة العربية وصححه وراجعه الكتور عبد القيوم السندي أستاذ بجامعة أم القرى مكة وطبع من مكتبة قاسمية كنديارو السند سنة 2004م. [36]

تنقيح الكلام في النهي عن القراءة خلف الإمام :

القراءة خلف الإمام لايجوز عند الأحناف ومؤيدا بالأحاديث صنف المخدوم هذه الرسالة في تأييد هذا الأمر باللغة العربية سنة 1169هـ. هذه الرسالة مشتملة على أربعة أبواب والخاتمة. وترجمها بالأردية مولانا عبد العليم الندوي المتوفى 1987م وطبعها مع المتن العربي في 224 صفحة سنة 1410هـ من جامع مدينة العلوم بهيندو شريف حيدرآباد السند. [37]

جنة النعيم في فضائل القرآن الكريم :

حرره المخدوم رحمه الله سنة 1134هـ في فضائل القرآن في ضوء الأحاديث النبوية. ما طبع كاملا حتى الآن إلا اختصاره طبع من أردن باسم حبة الرحمن الرحيم في فضائل القرآن الكريم. ما كتب من اختصره عليه اسم المصنف المخدوم لكن ذكر في الاختصار أن المصنف هو المخدوم رحمه الله. [38]

الحجة القوية في الرد على من قدح في الحافظ ابن تيمية:

كتب جمال الدين ابن المطهر الحلي (كان من الروافض) في رد أهل السنة والجماعة كتابا باسم "منهاج الكرامة". فرده شيخ الإسلام ابن تيمية (ت: 728هـ) وسمى كتابه منهاج السنة. نقد العلامة المخدوم مُحَمَّد معين التتوي (1161هـ) على بعض من منهاج السنة فأجابه المخدوم مُحَمَّد هاشم التتوي باسم الحجة القوية. هذا الكتاب طبع من مكتبة الأسدي المكة المكرمة سنة 423هـ بتحقيق الدكتور عبد القيوم السندي أستاذ جامعة أم القرى مع مقدمة الدكتور

أحمد سعد حمدان الغامدي 144 صفحة. وكذلك على صفحة 37 رسالة أخرى للمخدوم في رد كتاب المخدوم معين التتوي " الحجة الجليلة في رد على من قطع بالأفضلية". لو نعد هذه الرسالة أيضا من تصانيفه المخدوم. وذكر الدكتور مُحَمَّد إدريس السومرو أن عكس الصور لرسالتين عنده في المكتبة. (39)

حديقة الصفا في أسماء المصطفىٰ:

هذا الكتاب حرره المخدوم في أسماء المصطفى المباركة وجمع فيه 1181 اسما على ترتيب ألفابائيا. الأسماء في هذا الكتاب في اللغة العربية لكن مقدمة الكتاب في بعض النسخ في الفارسية أيضا مع أن المخدوم عدّ هذا الكتاب من المصنفات العربية في إتحاف الأكابر. ما طبع حتى الآن بمقدمة فارسية ولا عربية. لكن رتب العلامة المفتي مُحَمَّد جان نعيمي ترجمته فقط للمقدمة في اللغة الأردية باسم "باغ هي باغ" 72 صفحة وطبعه من مفتي أعظم السند آكاديمي دار العلوم المجددية النعيمية كراتشي سنة 1417هـ. وكذلك ترجمه في الأردية مولانا أبو الضياء مُحَمَّد فرحان القادري الرضوي وطبعه من الجيلاني ببلشرز كتاب ماركيت أوردو بازار كراتشي وذكر فيه 1185اسما. (40)

حلاوة الفم بذكر جو امع الكلم :

جمع المخدوم فيه الأحاديث جوامع الكلم سنة 1171هـ . طبع في 12 صفحة في المجلة السندية رحمت بهريو رسالو رقم 8 من مرتضائي خدمتكار انجمن لاركانو السند سنة 1992م. هذا الكتاب مشتمل على جوامع الكلم ومرتبا على ترتيب ألفابائيا وحققه مولانا سليم الله السومرو وطبع من مكتبة القاسمية كنديارو السند أول مرة سنة 1426هـ ثم راجعه وصححه الدكتور عبد القيوم السندي وقدمه الدكتور مُحَمَّد إدريس السومرو وطبعه سنة 1430هـ . (41)

الخطبات الهاشمية في العيدين والجمعة:

في هذه المجموعة جمع خطباته للجمعة والعيدين وذكر هذه الخطبات تلميذه المخدوم عبد الله بن مُحَمَّد في كتابه "جامع الكلام في منافع الأنام" أيضا. ورتبها المفتي مُحَمَّد جان نعيمي 48 صفحة وطبعها من مفتي أعظم السند آكاديمي دار العلوم المجددية النعيمية كراتشي سنة 1999م. (42)

درهم الصرة في وضع اليدين على السرة:

كتب المخدوم في المسئلة الخلافية في وضع اليدين في القيام في الصلاة لتأييد مسئلة الأحناف، ردّا على تحقيق أبو الحسن الكبير التتوي (ت: 1138هـ) ما ذكر في حاشية فتح القدير كتب فيه أنه لا دليل عند الأحناف في وضع اليدين تحت السرة. هذا الكتاب مشتمل على خمس فصول. فكتب مُحَمَّد حيات السندي تأييدا لأستاذه أبو الحسن الكبير رسالتين ردا على الشيخ هاشم التتوي. مختصر رسالة رد درهم الصرة ودرة في إظهار غش نقد الصرة مع مشورة أستاذه وتعاونه. فكتب الشيخ هاشم رسالتين ردا في رسالتيه. ترصيع الدرة على درهم الصرة في رد الأولى ومعيار النقد في تمييز المغشوش من الجياد ردا للثانية. طبع هذه الخمسة مرتين سماها الدكتور إدريس السومرو خمس رسائل.

طبعة أفغانستان: أول مرة العلامة شبير أحمد المنيب طبعها من أفغانستان سنة 1403هـ وكتب المخدوم على حواشيها المنهيات (الحواشي والشرح من المؤلف). هذه المجموعة مشتملة على 64 صفحة ودرهم الصرة أيضا 22 صفحة.

طبعة إدارة القرآن كراتشي: طبعت خمس رسائل منها 116 صفحة سنة 1414هـ ، يشتمل هذا الطبع مقدمة الطابع وتبصرة العلامة الشيخ عبد الفتاح أبو غدة. لا يعرفون شيئا عن طبعة أفغانستان. لما قدمهم صورها تعجبوا لأنهم يظنون أنه أول مرة يطبع، فيه درهم الصرة مشتمل على 38 صفحة. (43)

ذريعة الوصول الى جناب الرسول:

كما ينجلي من اسمه أن هذا الكتاب مشتمل على الصلوات والتسليمات على الحبيب صلى الله على حبيبه مُحَمَّد وآله وسلم وكيفياته في اللغة العربية والفارسية من أهم مصنفات الشيخ سنة 1433هـ. يشتمل على خمسة فصول. الصلوات في العربية والشرح في الفارسية. وطبع هذا الكتاب مرارا مع الترجمة بالسندية والأردية والإنكليزية.

الطبعة الأولى: أول مرة طبع بتحقيق العلامة غلام مصطفى القاسمي ومقدمته بالفارسية من مهزن آرت كونسل. وادعى القاسمي أن المخطوط بخط المؤلف، وفي المخطوط الصلوات بلون الأحمر والشرح بلون الأسود. ويشتمل على ثلاث رسائل الأخرى أيضا كانت موجودة في المخطوط: 1. الاقتباسات من جذب القلوب للشيخ عبد الحق المحدث الدهلوي 2. رسالة المخدوم عمر موئرة در صلاة 3. رسالة در بيان صلاة متنوعة اسم المؤلف لا يوجد. هذه الرسائل أيضا في الفارسية وكلها كاملة إلا الرسالة الأخيرة فهي ناقصة.

والطبعة الثانية: رتبها العلامة مُحَمَّد يوسف اللدهيانوي الصلوات مرقما في 102 صفحة وطبعها من مكتبة اللدهيانوي كراتشي سنة 1990م. وقسم الصلوات فيها في سبعة منازل كترتيب المناجات المقبول للعلامة مُحَمَّد أشرف التهانوي والحزب الأعظم للملا علي القاري لتيسير القاري للوظيفة والورد أسبوعا، وتشتمل فقط الصلوات بالعربية دون الشرح.

والطبعة الثالثة: مشتملة على الترجمة بالأردية أيضا على الترتيب رتبها العلامة مُحَمَّد يوسف اللدهيانوي في 182 صفحة في سبعة منازل وطبعها من مكتبة اللدهيانوي كراتشي سنة 1415هـ.

والطبعة الرابعة: طبعت مع صورة عكس طبعة مهران آرت كونسل وترجمة العلامة يوسف اللدهيانوي يونيو 1995م في 256 صفحة من مكتبة اللدهيانوي كراتشي.

والطبعة الخامسة: مع التغيير اليسير في الطبعة الثالثة بأن المتن العربي كتب بخط الكاتب وطبع في182 صفحة من المكتبة اللدهيانوي وسنة الطباعة لم توجد.

والطبعة السادسة مع المناجات المقبول: جمع العلامة مُحَمَّد يوسف اللدهيانوي المناجات المقبول في هذه الطبعة مع ذريعة الوصول وسماه مناجات المقبول مع ذريعة الوصول إلى جناب الرسول. في هذه الطبعة الترجمة والمتن العربي نفس الطبعة الخامسة. المناجات يشتمل على 144 صفحة وذريعة الوصول على 182 صفحة. والكتاب كله يشتمل على 366 صفحة وسنة الطبعة لم توجد.

وذكر الدكتور مُحَمَّد إدريس السومرو لو نقول: أن الشيخ اللدهيانوي رفع هذا الكتاب إلى درجة كمال الشهرة بين كتب الصلوات فلم يكن مبالغة، لأن الشيخ رحمه الله ما جعل قراءته وظيفة لنفسه بل جعله وظيفة ووردا بين مريديه أيضا في أقطار الأرض، حتى جآؤا به على منصة الشهود وطبع مرارا في الطبعات المختلفة. (44)

الترجمة إلى اللغة السندية لذريعة الوصول:

الأولى: العلامة رفيع الدين جنه رتب ترجمة في اللغة السندية من التراجم الثلاثة للعلامة مُحَمَّد يوسف اللدهيانوي في 184 صفحة وطبع من مهران آكاديمي شكاربور السند سنة 1997م ومرة أخرى سنة 1998م ومرة ثالثة سنة 2002م باسم درود شريف ءان جون بركتون.

الثانية: ذريعة الوصول إلى جناب الرسول (رسول تائين رسائي) للعلامة أبو السراج مُحَمَّد طفيل أحمد التتوي في 96 صفحة وطبع من مكتبة صاحبزاده سراج أحمد دربار سيد عبد الله أصحابي مكلي تته السند سنة 1992م. ذكر

الدتور مُحَمَّد إدريس السومرو أن هذا الكتاب طبع بعد 1992م وبعد ترجمة مولانا رفيع الدين جنه لأنه ذكر في المقدمة بعض الحواشي من المطبوع سنة 1994م فكيف طبع قبل سنتين.

الترجمة في اللغة الإنكليزية لذريعة الوصول:

رتب هذه الترجمة رفيق أحمد عبد الرحمن وطبع من زم زم ببلشرز كراتشي وترجم من نسخة اللدهيانوي في 192 صفحة.

المجموعات المأخوذة من ذريعة الوصول للصلاة والتسليم:

بعض من المحبين طبعوا المجموعات المختلفة المأخوذة من ذريعة الوصول منها:

1. **درود وسلام کا حسین مجموعه:** رتبها العلامة المفتي عبد الرؤف السكروي أمام كعبة الله المشرفة سنة 1417هـ ومشتملة على 25 صلاة و80 صفحة وطبعت من أيج أيم سعيد كمبني كراتشي والآن تطبع من علمي كتاب كهر كراتشي. (45)
2. ***آب کی بریشانیان اور درود شریف مین ان کا حل* (ابتلاؤکم وحلها في الصلوات):** هذه المجموعة رتبها المفتي منير أحمد أخون ختن العلامة مُحَمَّد يوسف اللدهيانوي ومشتملة على 25 صلاة و92 صفحة. وطبعت مرارا من كراتشي.(46)
3. **أسماء النبي الكريم مع درود شريف:** رتبها مولانا زاهد الراشدي من ذريعة الوصول وجمع معها أسماء النبي الكريم وطبها في 13 صفحة من حاصل بور بهاولبور بنجاب. (47)
4. **مولانا طفيل أحمد التتوي** أيضا رتب وأخذ من ذريعة الوصول أربع مجموعات. أفضل الصلوات على سيد السادات في اللغة الأردو والسندي في 24 صفحة سنة 1421هـ (48)
5. **دار الأمان درود شريف درود خمسه** (حصن حصين) في اللغة الأردو والسندي في 12 صفحة سنة 1420هـ(49)
6. **بركات الصلاة مع فضائل** الأردو في 16 صفحة سنة 1423هـ (50)
7. **بركات الصلاة مع فضائل** السندي في 16 صفحة سنة 1423هـ(51)

رسالة مختصرة في ردالحجة الجليلة:

حرر المخدوم هذه الرسالة في رد رسالة المخدوم مُحَمَّد معين التتوي (ت: 1161هـ) كتاب الحجة الجليلة في رد من قدح بالأفضلية في تفضيل علي على الثلاثة. طبع مع رسالة الحجة القوية في الرد على من قدح في الحافظ ابن تيمية من مكة المكرمة على الصفحة 37 في الحاشية. (52)

شد النطاق فيما يلحق الصريح من الطلاق:

حرر المخدوم هذه الرسالة فيشرح جزئيات مسئلة فقهية المشهورة في كنز الدقائق في باب طلاق الصريح والكناية: الصريح يلحق الصريح ويلحق البائن، والبائن يلحق الصريح لا البائن إلا إذا كان معلقا. ومنهياته أيضا على الهوامش. والكتاب مشتمل على 16 صفحة. وكتبها سنة 1133هـ. وطبعت سنة 1300هـ من مطبع مصطفائي في 24 صفحة. وحصل مُحَمَّد عمر المخطوط بواسطة مولانا رفيع الدين الحسني القادري من المخدوم غلام مُحَمَّد أحد أولاد الشيخ المخدوم هاشم وأعطاه المخدوم عبد الواحد خان بن مُحَمَّد مصطفى خان وطبع من مطبع مصطفائي. (53)

الشفاء في مسئلة الراء:

حرر المخدوم هذه الرسالة في علم التجويد سنة 1147هـ في اللغة العربية في تفخيم الراء وترقيقه محققا، مشتملة على المقدمة والفصلين والخاتمة. وطبعت بتحقيق الدكتور عبد القيوم السندي ومقدمته وتقديم الدكتور شعبان مُحَمَّد إسماعيل (جامعة الأزهر) وتقريظ العلامة غلام مصطفى القاسمي سنة 1420هـ 1999م من مكتبة الجامعة البنورية كراتشي. (54)

فرائض الاسلام:

هذا الكتاب من مصنفات سنة 1171هـ مشتمل على مقدمة وكتابين وخاتمة. جمع فيه الفرائض على المسلمين العبادات المتشابهات مع المعاملات فجمع فيه 1262 فريضة. طبع مرارا.

طبعة مُحَمَّد صحاف: طبعه مُحَمَّد صحاف بشاوري بتصحيح المفتي عبد الرحيم تلميذ مولانا مُحَمَّد أيوب في 128 صفحة سنة 1312هـ 1890م من مطبع هند ومطبع دهلي.

طبعة أخوند آدم: طبعه أخوند مُحَمَّد آدم القندهاري بائع الكتب بتصحيح وكتابة مولوي عبد الرشيد في 128 صفحة من فيوز برنتنك بريس وركس لاهور.

طبعة بهيندو شريف: بتحقيق ومقدمة العلامة غلام مصطفي القاسمي في 148 صفحة طبعه مولانا مُحَمَّد عالم مدير مدينة العلوم بهيندو شريف حيدرآباد السند سنة 1398هـ 1978م.

طبعة ملا جمعه آخوند: هذا عكس طبعة أخوند مُحَمَّد آدم وطبع سنة2001م الحاج مُحَمَّد جمعه آخوند كانسي رودكوئته.

الترجمة السندية لفرائض الإسلام:

الترجمة السندية لعلي بن الحافظ رتبها 1178هـ شاهد الدكتور مُحَمَّد إدريس السومرو المخطوطتين وعكسهما معه ما طبع حتى الآن. والترجمة الثانية لابن المخدوم عبد اللطيف طبعها القاضي مُحَمَّد إبراهيم من مطبعة الحيدري بمبئي الهند.

الترجمة الأردية: رتبها مولانا عبد العليم الندوي أخ العلامة الناقد المحدث عبد الرشيد النعماني سنة 1982هـ في 236 صفحة وطبعه مولانا مُحَمَّد عالم من مدينة العلوم بهيندو شريف حيدرآباد السند سنة 1406هـ 1986م. (55)

قصائد في مدح النبي :

حرر المخدوم القصائد الثمانية في مدح النبي وذكرها في إتحاف الأكابر ما طبع حتى الآن. والقصيدة الأخرى مع تضمين أشعار السندية في قوت العاشقين المطبوع وابتداءه: أغثني يا رسول الله حالت ندامتي أغثني يارسول الله قامت قيامتي. كتب الدكتور مُحَمَّد إدريس السومرو أن القصائد الثمانية عنده لكن لم يجد فيها هذه القصيدة. فلهذا بعض المحقيقين اشتبهوا في نسبته إلى المخدوم. على كل حال طبع من سندي أدبي بورد حيدرآباد السند في 8 صفحة باسم عربي قصيدو مع ترجمة سندية. (56)

القول الاحمر في حكم لبس الأحمر:

ذكر في هذا الكتاب أن لبس الأحمر مكروه على التحريم وأثبته من الأحاديث والروايات سنة 1163هـ. طبعه مولانا مُحَمَّد إبراهيم ياسين والي من مطبه رفاه عام ستيم لاهور في 32 صفحة. وذكر في آخر الكتاب أنه يطبع الكتب الثلاثة تحفة المسلمين في تقدير مهور أمهات المؤمنين (*ii*) تحفة الإخوان في المنع عن شرب الدخان (*iii*) حلاوة الفم بذكر جوامع الكلم لكن أسف لم يطبع حتى الآن. والكتاب الأخير طبع من مكتبة القاسمية كنديارو السند. (57)

كشف الرين عن مسئلة رفع اليدين:

حرر في تأييد الأحناف في عدم رفع اليدين قبل الركوع وبعده ورتبه في فصلين. ورفع اليدين منسوخ عند الأحناف ومسنون عند الشوافع. ذكر الأحاديث والآثار لتأييد الأحناف في الفصل الأول ووجوه الترجيح والأسباب لعدم الرفع في الفصل الثاني. وحرره سنة 1149هـ . (58)

وطبع كشف الرين بترجمة عربية وأردية وسندية.

بتحقيق الدكتور عبد القيوم السندي ومقدمة العلامة غلام مصطفى القاسمي وتقريظ مولانا عاشق الهي البرني المدني في 104 صفحة من جامعة دار الفيوض الإسلامية كدهكوت السند سنة 1423هـ.

والتراجم الأردية:

للشيخ مُحَمَّد عبد القادر اللدهيانوي طبع بعناية المحدث خليل أحمد السهارنفوري في أواخر قرن الثالث عشر من مطبع رحيمي لدهيانه الهند مع المتن العربي.

للشيخ مُحَمَّد عباس الرضوي طبع مع حواشيه وتخريجه مع المقدمة في 180 صفحة من المجدد إمام أحمد رضا آكاديمك جوك دار الإسلام كوجرانواله سنة 1973م.

للشيخ مُحَمَّد عبد العليم الندوي مع المقدمة على الإمام أبو حنيفة باسم تحقيق رفع يدين مع المتن العربي في 80 صفحة من المدرسة مدينة العلوم بهيندو شريف حيدرآباد السند سنة 1421هـ.

للشيخ الحافظ عزيز الرحمن خريج جامعة نصرة العلوم كوجرانواله بنجاب. وطبع من عبيد الله أنور آكاديمي تيكسلا بنجاب في 58 صفحة سنة 1991م.

الترجمة السندية لكشف الرين:

رتبها الحافظ عبد الرزاق مهران سكندري سنة 1421هـ 2001م في 116 صفحة باسم " نماز میں ہاتھ کهنن"وطبع من مكتبة حزب الأحناف المسجد الجامع سانكهر السند مع مقدمة الأستاذ نثار أحمد سرهندي وتقريظ المفتي مُحَمَّد جان نعيمي وتقريظ الدكتور عبد الرسول القادري سنة 1422هـ 2001م. (59)

اللؤلؤ المكنون في تحقيق السكون:

رتب المخدوم سنة 1148هـ في علم التجويد في مسئلة المد والسكون والمسائل الملحقة. وطبع بتحقيق ومقدمة الدكتور عبد القيوم السندي ومقدمة العلامة غلام مصطفى القاسمي وتقريظ العلامة مُحَمَّد يوسف اللدهيانوي في 72 صفحة سنة 1420هـ 1999م من مكتبة الجامعة البنورية كراتشي. (60)

معيار النقاد في تمييزا لمغشوش من الجياد :

كتب المخدوم في المسئلة الخلافية في وضع اليدين في القيام في الصلاة لتأييد مسئلة الأحناف، وردا في رسالة المخدوم مُحَمَّد حيات السندي "درة في إظهار غش نقد الصرة". وطبع مرتين ضمن مجموع خمس رسائل. من أفغانستان من مولانا شير أحمد منيب سنة 1403هـ معيار النقد مشتمل على 14 صفحة ومن إدارة القرآن سنة 1414هـ في 25 صفحة. (61)

الوصية الهاشمية :

حرر المخدوم هذه الوصية لابنيه عبد الرحمن التتوي (ت: 1182هـ) وعبد اللطيف التتوي (ت:1189هـ) ومعتقديه مشتملة على أمور ديني والنصائح في العربية. طبع بتحقيق وتخريج ومقدمة مُحَمَّد جان النعيمي في 64 صفحة من دار العلوم المجددية النعيمية مليرکراتشي سنة 1416هـ.

الترجمة السندية للوصية الهاشمية:

الترجمة للعلامة غلام مصطفى القاسمي باسم مخدوم مُحَمَّد هاشم ٹھٹھوی جو وصيت نامو. طبع في المجلة ''نئين زندگی '' رقم ١٠ اكتوبر ١٩٥٩ ولم يكمل في الأخير. والترجمة الأخرى للدكتور مُحَمَّد أشرف سمون الوصية الهاشمية في 84 صفحة طبع من راشد آكاديمي كراتشي سنة 1995م. (62)

كفاية القاري في متشابهات القرآن:

طبع من مكتبة الإمدادية مكة المكرمة سنة 1418هـ 2007م بتحقيق الكتور عبد القيوم السندي.

النور المبين في أسماء البدريين:

طبع من المكتبة القاسمية كنديارو السند بتحقيق وتعليق مولانا سليم الله سومرو وتقريظ الدكتور مُحَمَّد إدريس سومرو سنة 1432هـ.

كشف الرمز عن وجوه الوقف على الهمز:

يحقق هذا الكتاب الدكتور عبد القيوم السندي.

مظهر الأنوار :

يحقق المفتي مُحَمَّد جان النعيمي هذ الكتاب.

حياة القاري بأطراف البخاري:

هذا نفس الكتاب الذي اختاره عزيز الرحمن السيفي للتحقيق مقالة للدكتوراة. وحصل ثلاث مخطوطات من بير جهندو حيدرآباد السند ومن مكتبة الحرم المكي مكة المكرمة ومن المكتبة القاسمية كنديارو السند والمخطوط الثالث بخط ابن المؤلف المخدوم عبد الرحمن وهي الأصل. وعمل التحقيق قد انتهى وسيطبع هذا الكتاب بأدعيتكم إن شاء الله.

من المصنفات في اللغة السندية:

مصنفات المخدوم مُحَمَّد هاشم التتوي في اللغة السندية المطبوعة منظوما ثمانية، هي إصلاح مقدمة الصلاة، وبناء الإسلام (عقائد الإسلام)، التفسير الهاشمي (الجزء العم)، تنبيه نامو، راحة المؤمنين، زاد الفقير، سايه نامه، قوت العاشقين. وطبعت في صورتها الأصلية منظومة كما طبعت ثلاثة منها في صورة التسهيل نثرا أيضا. وهي التفسير الهاشمي، وسايه نامه وقوت العاشقين. وطبع كل منها 48 طبعا وتفصيلها لراحة المؤمنين 13 طبعا، وبناء الإسلام والتفسير الهاشمي 8 طبعات، وقوت العاشقين 7 طبعات، وزاد الفقير 4 طبعات، وسايه نامه طبعان، وإصلاح مقدمة الصلاة وتنبيه نامه طبع واحد. (63)

إصلاح مقدمة الصلاة:

لما رأى المخدوم أن الناس مالوا إلى كتاب مقدمة الصلاة للمخدوم أبو الحسن السندي فراجعه وصححه في بعض المواضع وسماه "إصلاح مقدمة الصلاة" لم يطبع حتى الآن. ثم نظمه في السندية كما نظم أبو الحسن السندي كتابه

ووضع أشعاره في مقام مناسب وضمنها في متن مقدمة الصلاة لأبي الحسن. في أكثر مخطوطات مقدمة الصلاة على الهوامش يشاهد هذه الأشعار. هذه الأشعار تسعون في العدد وطبع بعد في المتن في مقدمة الصلاة لكن لم يطبع حتى الآن الإصلاح مستقلا. ولاتمتاز الأشعار في مقدمة الصلاة بأنه تضمين من المخدوم مُحَمَّد هاشم التتوي. وأما مقدمة الصلاة المطبوعة بتحقيق ومقدمة الأستاذة خديجة بلوج من سندي لنكويج اتهارتي ففيها وضعت أشعار المخدوم بين المعكوفتين. وذكر الدكتور مُحَمَّد إدريس سومرو أن مخطوطتين عنده، الأشعار في أحدهما بلون أحمر وفي الأخرى بلون الأسود على الهامش.(64)

بناء الإسلام:

جمع فيه العقائد الإسلامية في الأشعار في اللغة السندية سنة 1143هـ مشتملا على البابين والخاتمة. ذكر في الباب الأول الصفات المذكورة السبعة في الإيمان المفصل وفي الباب الثاني الصفات الأخرى وفي الخاتمة الإيمان المجمل. هذا الكتاب المشهور طبع مرارا بأسماء مختلفة من عقائد الإسلام وبناء الإسلام وعقائد هاشمي.

بناء الإسلام المطبوع مرغوب هرديار بمبئي: طبع في 424 صفحة من مطبع مرغوب هرديار بمبئي الهند سنة 1294هـ بسعي القاضي إبراهيم بن حاجي الحرمين نور مُحَمَّد المتوطن بلندر. وكتب بخطه حاجي مُحَمَّد كاتب سمه.

بناء الإسلام طبع كلستان كشمير: طبع بسعي القاضي إبراهيم بن القاضي نور مُحَمَّد من مطبع كلستان كشمير. وأما البلد وسنة الطبع فلم يكتب. ذكر الدكتور إدريس سومرو: كتب على الكتاب في شان القاضي إبراهيم "سلمه الله". القاضي المدني أو المدني ميان هذا ابن المخدوم مُحَمَّد أكرم نصر بوري اسمه مُحَمَّد، لكن لأنه ولد في المدينة المنورة اشتهر بلقب المدني ميان. وعلم من هذا أن الناشر المشهور لكتب لعلماء السند القاضي إبراهيم أو القاضي نور مُحَمَّد من أولاد المدني ميان.

بناء الإسلام طبع صفدري بمبئي: طبع بكتابة عبد الرحمن الشيخ في 312 صفحة باهتمام نور الدين بن جيوا خان من مطبع يوسف على آدمجي مالك المطبع سنة 1315هـ من مطبعه.

بناء الإسلام طبع القاضي عبد الكريم بمبئي: طبع في 160 صفحة باهتمام القاضي عبد الكريم بن القاضي نور مُحَمَّد سنة 1320هـ.

بناء الإسلام طبع كلزار حسيني: طبع في 160 صفحة باهتمام القاضي عبد الكريم بن القاضي نور مُحَمَّد من مطبع كلزار حسيني سنة 1343هـ. ذكر الدكتور مُحَمَّد إدريس أن هذا الطبع ليس عنده لكن العلامة القاسمي ذكره في الكتب النادرة. انظر سندھ جي ديني ادب جو كيتلاك.

بناء الإسلام طبع نصر بور: الأستاذ مُحَمَّد يوسف شاكر ابرو رحمه الله النصربوري بدل خطه القديم إلى الجديد الرائج وطبعه ثلاث مرات. الأول من الحاجي أحمد خان ابرو بائع النصر بوري سنة 1957م في 362صفحة، والثاني سنة 1923م في 264 صفحة من نفس هذا الناشر والثالث مع المقدمة والسوانح والفهارس في 280 صفحة من نفس هذا الناشر.

بناء الإسلام المعروف بنياد الإيمان طبع مُحَمَّد إسماعيل كمهار التتوي: أضاف فقير مُحَمَّد إسماعيل كمهار التتوي بعض الأشعار ورتبه وطبعه أولا سنة 1964م و طبعه ثانيا سنة 1970م ميان عبد الحسين بن الحاجي علي مُحَمَّد وينجهر التتوي بنفقته وقسمها مجانا.

بناء الإسلام طبع 1906م: ذكر الدكتور مُحَمَّد إدريس سومرو أن هذا الطبع ليس عنده لكن فقير مُحَمَّد إسماعيل التتوي ذكر في مقدمة بنياد الإيمان أن هذا الطبع 1906م عنده. (65)

تفسير هاشمي لجزء عمّ:

حرر المخدوم تفسير لجزء عمّ سنة 1162هـ في الأشعار السندية وطبع مرارا.

طبع القاضي نور مُحَمَّد: طبعه القاضي نور مُحَمَّد بن القاضي عبد الكريم باهتمامه من مطبعه كريمي بمبئي الهند في 504 صفحة سنة 1288هـ.

طبع القاضي عبد الكريم: طبعه القاضي عبد الكريم تاجر الكتب من مطبعه كريمي بمبئي الهند سنة 1330هـ في 504 صفحة.

طبع سندي أدبي بورد: طبع عكس هذا الطبع المقدم في 556 صفحة من سندي أدبي بورد حيدرآباد السند سنة 1408هـ 1987م مع مقدمة العلامة غلام مصطفى القاسمي مشتملة على 24 صفحة. وفي الأخير الضميمة تشتمل على اللغات الصعبة رتبها الشيخ مُحَمَّد إسماعيل المشتملة على 18 صفحة وبعد ذلك استدراك رامة على 10 صفحات.

تفسير هاشمي في خط جديد:

ثم الأستاذ مُحَمَّد يوسف النصر بوري أراد أن يطبعه بخط جديد في خمسة حصص لكن لم يستطع إلا أن يطبع حصتين.

الأولى: مشتملة على تفسير سورة الفاتحة والناس والفلق والإخلاص واللهب والنصر والكافرون. وطبع في 32 صفحة بخط جديد من مطبع قرآن حيدرآباد السند.

الثانية: مشتملة على سورة النبأ والنزعت وعبس والتكوير والانفطار والتطفيف والانشقاق وطبع في 40 صفحة بطريق جديد من مطبع فردوس حيدرآباد السند. كلاهما باهتمام الحاج أحمد خان ابرو (منطقة ابرا) النصربور السند.

وكذلك الدكتور عبد المجيد ميمن السندي انتقله من الشعر إلى النثر وأخذ الترجمة السندية لمولانا أمروتي لسهولة الناس. وكتب المقدمة أيضا وطبع ثلاث مرات في 312 صفحة سنة 1991م و1994م و2002م من مهران آكاديمي شكاربور السند. (66)

:تنبيه نامه (لتاركي الصلاة ومسائل العاشورة)

لم يذكر المخدوم هذا الكتاب في تصانيفه في إتحاف الأكابر ولم يعد أحد من تصانيفه إلا أن هذه الرسالة طبعه القاضي نور مُحَمَّد القريشي بن المخدوم مُحَمَّد حسين القريشي البالائي النقشبندي تاجر الكتب بلاركانو السند مع مجموعة ثلث رسائل في السندية في 48 صفحة سنة 1312هـ 1894م من مطبع مصطفائي لاهور بنجاب. المجموعة تشتمل على رسالة صفت جار يار للمخدوم غلام مُحَمَّد بكائي ورسالة تنبيه لتاركي الصلاة ومعتقدي العاشوراة لميان عبد الهادي بكائي. ذكر الدكتور مُحَمَّد إدريس سومرو: أنه مكتوب في الحاشية في المجموعة: أن هذه الرسائل الثلاثة طبعت للجهلاء بأمر ميان مُحَمَّد صالح شاه صاحب خلف قطب الدين تهلاهي وشاه عباس وميان علي أكبر شاه صاحب كنكري لأن توزع بين المريدين والمتوسلين لهدايتهم وأن يمنعوا من مشاهدة تعزية العاشوراة. ومكتوب على الكتاب تنبيه الجاهلين وفيه : الحمد لله هذه الرسائل الثلاثة لنصيحة وتنبيه للجاهلين ومنع عاشوراة للمخدوم ميان مُحَمَّد هاشم التتوي والمخدوم ميان غلام مُحَمَّد بكائي والمخدوم ميان عبد الهادي. (67)

راحة المؤمنين في الذبح والاصطياد:

حرر المخدوم في هذا الكتاب أحكام الذبح واصطياد والحلال والحرام في اللغة السندية في الأشعار سنة 1130هـ وطبع أكثر من مرات مع كتاب المخدوم عبد الخالق التتوي "مطلوب المؤمنين" وكذلك طبع معه "زاد الفقير".

طبع مطبع مُحَمَّدي 1287هـ: طبع باهتمام القاضي مُحَمَّد إبراهيم بن القاضي نو مُحَمَّد بور بندي في 194 صفحة بكتابة مُحَمَّد صديق بن عبد الرحمن سنة 1287هـ. وراحة المؤمنين فيه من ص 53 إلى ص 109 مشتمل على 57 صفحة.

طبع القاضي إبراهيم 1873م: طبع باهتمام القاضي مُحَمَّد إبراهيم بن القاضي نور مُحَمَّد رحمهما الله من مطبع هربيه لنكو بمبئي الهند. وذكر الشيخ مُحَمَّد إدريس سومرو أنه لم ير هذا الطبع لكن ذكره الدكتور الله ركهيو بُت في مقالته "تصانيف اللغة السندية المطبوعة من 1819م إلى 1900م" مجلة مهران رقم 3 1995م ص 123. (68)

طبع مجتبائي لاهور 1312هـ: طبع باهتمام مولانا مُحَمَّد عثمان من مطبع مجتبائي لاهور سنة 1312هـ في 182 صفحة. وراحة المؤمنين فيه من ص 53 إلى ص 109 مشتمل على 57 صفحة أيضا.

طبع فيض رحماني كراتشي: طبع باهتمام السيد متهن الشاه خلف المرحوم السيد حيدر الشاه ساكن حيدرآباد والشيخ عبد الرحمن مالك مطبع فيض رحماني ومالك الدكان كتب إسلامي كراتشي في 172 صفحة من مطبع فيض رحماني شارع لارنس كراتشي. وراحة المؤمنين فيه من ص 53 إلى ص 109 مشتمل على 57 صفحة أيضا.

تلخيص راحة المؤمنين:

لما كان هذا الكتاب منظوما ولغته السندية لهجة لاري من لهجات السند التحتانية لم يستفد منه كل أحد فلخصه مولانا عبد الكريم الأنصاري ساكن واري تر سكهر السند في مواضع وطوله في مواضع وأضاف بعض المسائل وانتقله إلى النثر وسماه كتاب الصيد والذبائح عرف ذبح وشكار. طبع هذا أيضا نثرا غير مرة:

الأول: كتاب الصيد والذبائح (عرف ذبح وشكار سندي) طبع من عبد الكريم وإخوانه تاجر الكتب غريب آباد سكهر بكتابة مولانا مُحَمَّد إبراهيم خليل بخشابوري في 128 صفحة من مطبع بركاش استيم باهتمام مطبع ديوان سنك ومطبع محموديه سكهر. وعلى هذا الطبع تقاريظ العلماء منهم: أبو الفيض مولانا غلام عمر مدرسة دار الفيض سونو جتوئي لاركانو ، ومولانا مُحَمَّد قاسم مشوري قرية صاحب خان مشوري، ومولانا غلام رسول الحنفي الجتوئي المحراب بوري، ومولانا عبد الكريم سكهروي، ومولانا مُحَمَّد إبراهيم خليل، ومولانا القاضي حبيب الله مدرسة دار الهدى تهيري السند.

الثاني: طبع الحافظ عبد الحميد البهتي خريج دار العلوم التهيري السند. وغيّر الفاضل في طبع عبد الكريم الأنصاري بتغيير يسير وأصلح في مواضع وطبعه من مطبع الحافظ شمس الدين وإخوانه تاجر الكتب سكهر ثلث مرات، سنة 1949م في 88 صفحة من مطبع السند سكهر، وفي 64 صفحة من مطبع المنار سكهر، وسنة 1970م في 52 صفحة من مطبع المحمودية سكهر.

الثالث: طبع الفقير مُحَمَّد إسماعيل الكمهار التتوي: غيّر الفقير مُحَمَّد إسماعيل طبع عبدالكريم بتغيير يسير وطبعه الحاج عبد الحسين وينجهر التتوي في 116 صفحة ووزعه مجانا.

الرابع: طبع مولانا مُحَمَّد عظيم وأبناؤه شكاربور السند: أخذ عكس طبع الفقير مُحَمَّد إسماعيل وطبعه من مطبعه المشهور في شكاربور السند غير مرات ويطبع حتى الآن.

راحة المؤمنين في الطبع الجديد: مولانا المفتي عبد الوهاب جاجر مدير المجلة الشهرية "الشريعة" سكهر أحس أهمية أصل الكتاب راحة المؤمنين انتقله إلى الخط الجديد السندي وطبعه في مجلته سنة 1986م، لكن أسفا لم يكمل إلا تسعة أعداد. وبعد ذلك لم يطبع المجلة قط.

زاد الفقير:

حرر المخدوم في هذا الكتاب أحكام الصوم والاعتكاف في الفقه الحنفي في اللغة السندية في الأشعار سنة 1125هـ لما كان المخدوم من عمره في الحادي والعشرين. وطبع أكثر من مرات مع كتاب المخدوم عبد الخالق التتوي "مطلوب المؤمنين" وكذلك طبع معه "راحة المؤمنين" كما ذكرت.

طبع مطبع مُحَمَّدي 1287هـ: طبع باهتمام القاضي مُحَمَّد إبراهيم بن القاضي نو مُحَمَّد بور بندي في 194 صفحة بكتابة مُحَمَّد صديق بن عبد الرحمن سنة 1287هـ. وزاد الفقير فيه في 53 صفحة.

طبع القاضي إبراهيم 1873م: طبع باهتمام القاضي مُحَمَّد إبراهيم بن القاضي نور مُحَمَّد رحمهما الله من مطبع هربيه لنكو بمبئي الهند. وذكر الشيخ مُحَمَّد إدريس سومرو أنه لم ير هذا الطبع لكن ذكره الدكتور الله ركهيو بُت في مقالته "تصانيف اللغة السندية المطبوعة من 1819م إلى 1900م" مجلة مهران رقم 3 1995م ص 123. (69)

طبع مجتبائي لاهور 1312هـ: طبع باهتمام مولانا مُحَمَّد عثمان من مطبع مجتبائي لاهور سنة 1312هـ في 182 صفحة. وزاد الفقير فيه مشتمل على 53 صفحة أيضا.

طبع فيض رحماني كراتشي: طبع باهتمام السيد متهن الشاه خلف المرحوم السيد حيدر الشاه ساكن حيدرآباد والشيخ عبد الرحمن مالك مطبع فيض رحماني ومالك الدكان كتب إسلامي كراتشي في 172 صفحة من مطبع فيض رحماني شارع لارنس كراتشي. وزاد الفقير فيه مشتمل على 53 صفحة أيضا. (70)

سايه نامه :

أجمع العلماء على أنّ وقت صلاة الظّهر يدخل حين تزول الشّمس عن كبد السّماء ، وهو ميل الشّمس عن وسط السّماء إلى جهة المغرب. فلو شرع المصلّي في التّكبير قبل ظهور الزّوال ثمّ ظهر الزّوال عقب التّكبير أو في أثنائه لم يصحّ الظّهر .ويعرف الزّوال بزيادة الظّلّ بعد تناهي نقصانه لأنّ الشّمس إذا طلعت رفع لكلّ شاخص ظلّ طويل إلى جانب المغرب ، ثمّ كلّما دامت الشّمس في الارتفاع فالظّلّ ينتقص ، فإذا انتهت الشّمس إلى وسط السّماء – وهي حالة الاستواء وانتصاف النّهار – انتهى نقصان الظّلّ ووقف ، فإذا زاد الظّلّ أدنى زيادةً إلى الجهة الأخرى دلّ ذلك على الزّوال. قال النّوويّ : إذا أردت معرفة زوال الشّمس فانصب عصا أو غيرها في الشّمس على أرض مستوية وعلّم على طرف ظلّها ثمّ راقبه فإن نقص الظّلّ علمت أنّ الشّمس لم تزل ، ولا تزال ترقبه حتّى يزيد فمتى زاد علمت الزّوال . ويختلف قدر ما تزول عليه الشّمس من الظّلّ باختلاف الأزمان والأماكن ، فأقصر ما يكون الظّلّ عند الزّوال في الصّيف عند تناهي طول النّهار ، وأطول ما يكون في الشّتاء عند تناهي قصر النّهار . وأمّا بالنّسبة للأماكن فكلّما قرب المكان من خطّ الاستواء نقص الظّلّ عند الزّوال . (71)

المخدوم ما زال يحقق فيئ الزوال في التته ونصربور وحواليهما سنتين وترقبه كل يوم، فرتب هذا الكتاب في تحقيقه في السندية في النظم دون النثر. وهذا تلخيص رشف الزلال في تحقيق فيئ الزوال وطبعت معه في آخره وكذلك طبعت في كتاب ضخيم آخر أيضا عكسه موجود مع الدكتور مولانا إدريس سومرو. (72)

قُوْت العاشقين:

كتب المخدوم في معجزات النبي في الأشعار السندية بالقافية الأف إشباع سنة 1127هـ. وذكر خان بهادر مُحَمَّد صديق ميمن أنه طبع مرات في ليتهو (قوت العاشقين خان بهادر مُحَمَّد صديق ميمن طبع مسلم أدبي سوسائيتي حيدرآباد 950 ص 2) لكن قال مولانا مُحَمَّد إدريس سومرو أنه لم ير نسخة كاملة على ليتهو قط إلا نسخة غير كاملة

في المكتبة العالمية سيدو باغ الكنديارو السند. وأخبر الدكتور الله ركهيو بت بنسخته وكذلك طبعه بمبئي سنة 1873م القاضي إبراهيم بن نور مُحَمَّد في 432 صفحة وطبع من مطبع هربيا لنكور بمبئي. وطبع أيضا من مطبع مسلم أدبي سوسائيتي ميمن منطقة حيدرآباد السند باهتمام مُحَمَّد صديق ميمن سنة 1369هـ 1950م في 350 صفحة باسم الكتاب قوت العاشقين فضائل رسول الله سندن معجزا.

وقوت العاشقين في السندي نثرا:

انتقله الدكتور عبد المجيد ميمن لاستفادة عامة إلى النثر باسم قوت العاشقين معجزات المرسل الحلو وطبع من مهران آكاديمي شكاربور السند في 160 صفحة أربع مرات 1. يوليو 1993م 2. سبتمبر 1996م 3. يناير 1998م 4. أكتوبر 2000م. وطبع أيضا من دارالعلوم مجددية عثمانية التته سنة 1994 مع مقدمة المفتي عبد الرحمن التتوي في 280 صفحة من مكتبة رحمانية. ونشره فيض الرحمن. (73)

ومن مصنفاته في الفارسية:

طبع من مصنفاته في الفارسية اثنا عشر مصنفا. المصنفان حيات القلوب في زيارة المحبوب وفتح الكلام في كيفية إسقاط الصلاة والصيام طبعا في الفارسية فقط. وطبعت الكتب الباقية العشرة مع التراجم في السندية والأردية والإنكليزية. تفصيله: السبعة بالترجمة في السندية فقط الباقيات الصالحات، وتحفة الإخوان في شرب الدخان، وتحفة المسلمين في تقدير مهور أمهات المؤمنين، ورشف الزلال في تحقيق فيئ الزوال، وفتح القوي في نسب النبي، ومدح نامه سندھ، والنفخات الباهرة. وواحد منها طبعت بالترجمة الأردية فقط وهو حديقة الصفا في أسماء المصطفى. وواحد منها وسيلة الغريب إلى جناب الحبيب طبعت بالترجمة السندية والأردية. وواحد منها ذريعة الوصول إلى جناب الرسول طبعت بالتراجم السندية والأرية والإنكليزية. (74)

الباقيات الصالحات في ذكر الأزواج الطاهرات:

لم يطبع هذا الكتاب في لغته الفارسية مع أنه رتبها المخدوم سنة 1147هـ إلا الترجمة السندية لمبلغ مشهور في السند مولانا مُحَمَّد إدريس داهري. طبع هذه الترجمة من إدارة خدمة القرآن والسنة شاهبور جهانيان نوابشاه السند سنة 1419هـ 1999م في 80 صفحة. وطبع معه في الضميمة ترجمة تحفة المسلمين في تقدير مهور أمهات المؤمنين في اللغة السندية. ترجم كتاب المخدوم هذا من الفارسية إلى اللغة السندية الدكتور عبد الرسول القادري. (75)

تحفة الإخوان في منع شرب الدخان:

كتب المخدوم هذا الكتاب في حكم التدخين وأثبت بالدلائل أنه حرام ومكروه بالتحريم سنة 1134هـ في الفارسية. وهو مشتمل على المقدمة وأربعة فصول والخاتمة. ولم يطبع أصل الكتاب حتى الآن لكن ترجمته في السندية ملخصا رتبها مولانا المفتي مُحَمَّد قاسم المشوري وطبعها مع إحدى عشرة رسالة له باسم "الرسائل القاسمية". طبعت من قسم النشر والإشاعة دركاه شريف لاركانه السند في 26 صفحة. وذكر الدكتور مُحَمَّد إدريس سومرو أن العلامة عنايت الله لاهوري كتب في رد تحفة الإخوان في الفارسية وعكس ذلك الكتاب عنده. (76)

تحفة المسلمين في تقدير مهور أمهات المؤمنين:

كتبها في الفارسية وذكر فيها مهور أزواج النبي المطهرات أمهات المؤمنين رتبها سنة 1171هـ وطبع في 6

صفحات سنة 1992م في مجلة "رحمت بهريو رسالو " (مرتضائي سماجي خدمتكار انجمن لاركانو السند) رقم 8 . ورتب الدكتور عبد الرسول القادري ترجمة السندية لهذا الكتاب في 14 صفحة سنة 1419هـ وطبع مع كتاب آخر الباقيات الصالحات في ضميمته من إدارة خدمة القرآن والسنة شاهبور جهانيان نواب شاه السند سنة 1419هـ. (77)

حياة القلوب في زيارة المحبوب:

رتب المخدوم هذا الكتاب في الأحكام الفقهية للحج بالتفصيل سنة 1135هـ مشتمل على أربعة عشر بابا في الفارسية. طبع مرتين.

طبع فتح الكريم بمبئي: طبع أول مرة سنة 1299هـ 1882م في 240 صفحة بسعي الحاج حسن ميمن المتوطن جام نكر كاتهياوار المقيم رنكون بورما من مطبع فتح الكريم بمبئي الهند. وفي آخر الكتاب هذه القطعة يشير تاريخ الطبع.

چون بفتح الكريم شد مطبوع ايں حياة القلوب اول بار

گفت افسر بصوري تاريخش نو دونه ودوصد برالف شمار

طبع إدارة المعارف كراتشي: طبع بإشارة المقري شير مُحَمَّد الشاه السندي المهاجر المدني بإهتمام المفتي الأعظم بباكستان مُحَمَّد شفيع من إدارة المعارف كراتشي في 368 صفحة سنة 1391هـ.

الترجمة الأردية: ترجم إلى اللغة الأردية مولانا خليل الرحمن النعماني بأمر المفتي مُحَمَّد شفيع رحمه الله سنة 1392هـ 1972م، وطبع سنة 1422هـ 2001م في 480 صفحة من دار الكتب النعمانية نعماني منزل شارع صديق وهاب رحماني مسجد كراتشي. (78)

رشف الزلال في تحقيق فيئ الزوال:

أجمع العلماء على أنّ وقت صلاة الظّهر يدخل حين تزول الشّمس عن كبد السّماء ، وهو ميل الشّمس عن وسط السّماء إلى جهة المغرب. فلو شرع المصلّي في التّكبير قبل ظهور الزّوال ثمّ ظهر الزّوال عقب التّكبير أو في أثنائه لم يصحّ الظّهر .ويعرف الزّوال بزيادة الظّلّ بعد تناهي نقصانه لأنّ الشّمس إذا طلعت رفع لكلّ شاخص ظلّ طويل إلى جانب المغرب ، ثمّ كلّما دامت الشّمس في الارتفاع فالظّلّ ينتقص ، فإذا انتهت الشّمس إلى وسط السّماء – وهي حالة الاستواء وانتصاف النّهار – انتهى نقصان الظّلّ ووقف ، فإذا زاد الظّلّ أدنى زيادةً إلى الجهة الأخرى دلّ ذلك على الزّوال. قال النّوويّ : إذا أردت معرفة زوال الشّمس فانصب عصا أو غيرها في الشّمس على أرض مستوية وعلّم على طرف ظلّها ثمّ راقبه فإن نقص الظّلّ علمت أنّ الشّمس لم تزل ، ولا تزال ترقبه حتّى يزيد فمتى زاد علمت الزّوال . ويختلف قدر ما تزول عليه الشّمس من الظّلّ باختلاف الأزمان والأماكن ، فأقصر ما يكون الظّلّ عند الزّوال في الصّيف عند تناهي طول النّهار ، وأطول ما يكون في الشّتاء عند تناهي قصر النّهار . وأمّا بالنّسبة للأماكن فكلّما قرب المكان من خطّ الاستواء نقص الظّلّ عند الزّوال . (79)

المخدوم ما زال يحقق فيئ الزوال في التته ونصربور وحواليهما سنتين وترقبه كل يوم، فرتب هذا الكتاب في تحقيقه سنة 1134هـ في الفارسية. ما طبعت حتى الآن إلا ترجمته في السندية ترجمها الدكتور عبد الرسول القادري وطبع مع مقدمة الدكتور نبي بخش بلوچ أول مرة في 80 صفحة من سندي لينكويج اتهارتي حيدرآباد السند سنة 1415هـ 1994م. ولا تغفل أن المخدوم قد رتب في السندية حول هذا الموضوع الرسالة المختصرة "سايه نامه" ذكرتها في المصنفات السندية. (80)

فتح القوي في نسب النبي:

انفرد المخدوم في تصنيف هذا الكتاب في تحقيق نسب النبي الأطهر وآباءه وأجداده في الفارسية سنة 1133هـ، مشتملا على ثلاثة أبوب. طبع أول مرة في 200 صفحة من مطبع فيض عثماني كراتشي باهتمام مولانا مُحَمَّد عثمان. وقطعة تاريخه كتبها مولانا سيد تاج محمود أمروتهي في الفارسية.

الترجمة السندية لفتح القوي:

ترجمه في السندية مولانا عبد الوهاب جاجر مدير المجلة الشهرية "شريعت" ونشره فيها في 54 عددا. وطبع في صورة الكتاب سنة 2003 إبريل من مطبع شريعت سكهر في 188 صفحة باسم نسب النبي. (81)

فتح الكلام في كيفية إسقاط الصلاة والصيام:

حرر هذا الكتاب في مسائل فدية الصوم والصلاة لتاركيهما عذرا أو عمدا سنة 1133هـ، طبع في 24 صفحة من مطبع مُحَمَّد وزير بكلكته الهند سنة 1300هـ . وعلى الهامش الحواشي والتعليقات المختصرة لعلها من المؤلف. حصل الشيخ مُحَمَّد عمر المخطوط بواسطة السيد رفيع الدين الحسني القادري من المخدوم غلام مُحَمَّد من أولاد المخدوم هاشم، وطبعه. وكتب مولانا مُحَمَّد قاسم علي قاسم في آخر الكتاب قطعة فارسية في تاريخ طباعته. ومن آخرها في الفارسية:

بگوقا سما از حروف ماية ب ے سال طبعش خوشا اين كتاب

ذكر مولانا إدريس سومرو: "خوشا اين كتاب" أعداده 1391 وأعداد "سال" 91 فإذا كان "خوشا أين كتاب" بدون "سال" يكون الأعداد 1300م وهذا هو سنة الطبع. (82)

مدح نامه:

كتب عبد الرؤف بتهان في غيبة السند وأهلها رسالة فأجاب المخدوم وكان في سفره للحج سنة 1135-1136هـ لما رجع أجاب في الفارسية باسم مدح نامه. ما طبع أصل الكتاب بالفارسية حتى الآن إلا ترجمته بالسندية رتبها مولانا مُحَمَّد إدريس داهري المبلغ المشهور في السند وقدم له وكتب التقريظ مولانا رحيم بخش قمر وطبع أول مرة سنة 1411هـ في 168 صفحة من إدارة خدمة القرآن والسنة شاهبور جهانيان نوابشاه. (83)

النفخات الباهرة في جواز القول بالخمسة الطاهرة:

أثبت المخدوم بالدلائل أنه جائز أن يقول الخمسة الطاهرة "بنجتن باك" واثنا عشر إماما. طبع أصل الكتاب بالفارسية مع ترجمته بالسندية رتبها مولانا مُحَمَّد إدريس داهري المبلغ المشهور في السند وقدم له باسم خلاصة النفخات الباهرة في جواز القول بالخمسة الطاهرة. وطبع أول مرة سنة 2000هـ في 52 صفحة من إدارة خدمة القرآن والسنة جامعة مُحَمَّديه شاهبور جهانيان نوابشاه. (84)

وسيلة الغريب إلى جناب الحبيب:

حرر في فضيلة أهل البيت وتاريخه في لغة فارسية سنة 1164هـ مشتمل على ستة أبواب. ما طبع في الفارسية حتى الآن. إلا ترجمته في الأردية وشك مولانا إدريس في أنه طبع ترجمته في السندية أيض. ترجها مولانا غلام مصطفى القاسمي باسم وسيلة الغريب إلى جناب الحبيب فضائل وتاريخ أهل البيت. طبع مرتين.

الأول: طبع مع مقدمة السيد واجد علي الحسيني في 138 صفحة من إدارة بستان رسول الله سنة 1972م. وكتب السيد في المقدمة أن العلامة القاسمي ترجمه في السندية أيضا وسيطبع.

الثاني: طبع في المجلة الراشد القرية بير جوكوتھ السند في الأعداد المختلفة في 80 صفحة باسم وسيلو ولهئي جو سندي ترجمة وسيلة الغريب مترجم الفقير مُحَمَّد إسماعيل السكندري. ما طبع في صورة الكتاب. (85)

وفاته:

وقد توفي هذا العالم الجليل في مدينة تتة يوم الخميس السادس من شهر رجب المرجب سنة 1174 ھ من فبرائر (1761 م) عن سبعين سنة، ودفن في مقبرة مكلي تته السند. وقد حزن لموته الخاص والعام وكانت جنازته حافلة جدا ورثاه الشعراء بمراثي اشتهرت في ذلك الوقت. (86) وقطعة وفاته كتب ميان مُحَمَّد رحيم التتوي:

بو حنیفہ عصر خاذل اہل کفر

رخت خود بستہ سوے جنت شتافت

سال فوتش ز خرد جستم بگفت

در جوار مصطفی ماوای یافت (۱۱۷۴ھ)

وكذلك ميان مُحَمَّد حسن التتوي أيضا ذكر :

کر در حلت ز عالم فانی

مقتدائے علوم ربانی

گفت تاریخ ھا تقم با آہ

جعل الله الجنة مثواه (۱۱۷۴ھ)

رحمه الله ونفعنا الله بعلومه في الدارين آمين. (87)

الهوامش والمصادر:

[1]- فتحه لبلاد السند حدث في سنة 88ھ أن سفينة عربية كانت قادمة من جزيرة الياقوت (بلاد سيلان) عليها نساء مسلمات، وقد مات آباؤهنَّ ولم يبق لهنَّ راعٍ هناك، فقررن السفر للإقامة في العراق، ورأى ملك سيلان في ذلك فرصة للتقرب إلى العرب فوافق على سفرهنَّ، بل حمل السفينة بهدايا إلى الحجاج والخليفة الوليد بن عبد الملك، وبينما كانت السفينة في طريقها إلى البصرة مارة بميناء الديبل ببلاد السند، خرج قراصنة من السند واستولوا عليها. وعندئذ كتب الحجاج إلى ملك السند يطلب منه الإفراج عن النساء المسلمات والسفينة، ولكنه اعتذر عن ذلك بحجة أن الذين خطفوا السفينة لصوص لا يقدر عليهم، فبعث الحجاج حملتين على الديبل، الأولى بقيادة عبيد الله بن نبهان السلمي، والثانية بقيادة بديل البجلي، ولكن الحملتين فشلتا، بل قتل القائدان على يد جنود السند. ووصلت الأخبار إلى الحجاج أن النساء المسلمات والجنود العرب مسجونين في سجن الديبل، ولا يريد ملك السند الإفراج عنهم عنادًا للعرب، وهنا كانت الأسباب تلح على الحجاج في إرسال جيش كبير لفتح تلك البلاد التي كان قراصنتها يضايقون السفن العربية التجارية المارة بين موانئ البلاد العربية وموانئ بلاد الهند.

وبالفعل قرر الحجاج فتح بلاد السند كلها، وقد وقع اختياره على مُحَمَّد بن القاسم الثقفي ليقود جيش المسلمين، وجهزه بكل ما يحتاج إليه في ميدان القتال. وتحرك البطل مُحَمَّد بن القاسم بجيشه المكون من ستة آلاف مقاتل من العراق إلى الشيراز في سنة 90ھ، وهناك انضم إليه ستة آلاف من الجند، وبعد ذلك اتجه نحو بلاد السند، فبدأ بفتح مدينة بعد مدينة لمدة سنتين، حتى التقى جيش المسلمين بقيادته مع الجيش السندي بقيادة الملك داهر، في معركة دامية مصيرية سنة 92ھ، وكان النصر للحق على الباطل، فقد انتصر المسلمون على المشركين، وقتل ملك السند في الميدان. واستمر مُحَمَّد بن القاسم في فتوحاته لبقية أجزاء بلاد السند حتى انتهى منها سنة 96ھ، وبذلك قامت أول دولة إسلامية في بلاد السند والبنجاب أي بلاد باكستان الحالية. وما أحسن ذكر الشيخ ناصر بن مُحَمَّد الأحمد في مقالته فتح السند: قال الحافظ ابن كثير -رحمه الله- في تاريخه البداية

والنهاية: "كانت سوق الجهاد قائمة في بني أميَّة، ليس لهم شغل إلاّ ذلك، قد علت كلمة الإسلام في مشارق الأرض ومغاربها، وبرِّها وبحرها، وقد أذلُّوا الكفر وأهله" انتهى كلامه -رحمه الله. فتح السند، الشيخ ناصر بن مُحَمَّد الأحمد، الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ ، المحاضرات، https://alahmad.com/view 591/.

[2]- والترجمة السندية التي وضع لها تاريخ هو 270هـ/ 883 – 884م، وهما كالترجمة الفارسية المزعومة غير موجودتين ولا دليل عليهما. الترجمات المختلفة للقرآن الكريم د. مُحَمَّد مُحَمَّد أبو ليلة http://www.startimes.com/?t=25843281.

[3]- قرآن مجید کے سندھی ترجمے اور تفسیریں ، العلامہ غلام مصطفی القاسمی ص:145 .

[4]- قرآن مجید کے سندھی ترجمے اور تفسیریں، امیر الدین مہر، ص: ۲۱ ، قرآن مجید کے سندھی ترجمے اور تفسیریں، از علامہ غلام مصطفی قاسمی ص:۱۴۵،سندھی زبان میں تراجم اور تفاسیر، از محمد سلیم بحوالہ سیارہ قرآن نمبر ص: ۱۹۵.

[5]- انوار علماء اہلسنت سندھ ص 713, تحقیق و تربیت صاحبزادہ سید محمد زین العابدین شاہ راشدی ایم اے ۔ ترتیب و تہذیب محمد عبدالکریم قادری رضوی ۔زاویہ پبلشرز در بار مارکیٹ لاہور بار اول،ط :2006.

[6]- مقدمة وسيلة القبول في حضرة الرسول للشيخ مُحَمَّد هاشم السندي، تحقيق د مُحَمَّد إدريس السندي، تصحيح ومراجعة د عبد القيوم السندي المكتبة القاسمية كنديارو السند 1434هـ وحلاوة الفم بذكر جوامع الكلم للشيخ مُحَمَّد هاشم السندي، تحقيق سليم الله سومرو السندي، تصحيح ومراجعة د عبد القيوم السندي المكتبة القاسمية كنديارو السند المكتبة الهاشمية صدر كراتشي باكستان 1435هـ والنور المبين في جمع أسماء البدريين للشيخ مُحَمَّد هاشم السندي، تحقيق سليم الله سومرو السندي، تصحيح ومراجعة د عبد القيوم السندي المكتبة القاسمية كنديارو السند 1435هـ.

[7]- ماخوذ باغ باغ، مطبوعه ملير كراچی بحواله انوار علماء اهلسنت سندھ ص - ۷۱۹.

[8]- انوار علماء اهلسنت سندھ- ص 713, تحقیق و تربیت صاحبزادہ سید محمد زین العابدین شاہ راشدی ایم اے ۔ ترتیب و تہذیب محمد عبدالکریم قادری رضوی ۔زاویہ پبلشرز در بارمارکیٹ لاہور بار اول ، ط :2006.

[9]- ماخوذ باغ باغ، مطبوعه ملير كراچی بحواله انوار علماء اهلسنت سندھ ص - ۷۱۹.

[10]- ماخوذ باغ باغ، مطبوعه ملير كراچی بحواله انوار علماء اهلسنت سندھ ص - ۷۱۹ .

[11]- ماخوذ باغ باغ، مطبوعه ملير كراچی بحواله انوار علماء اهلسنت سندھ ص - ۷۱۹.

[12]- مقدمة وسيلة القبول في حضرة الرسول للشيخ مُحَمَّد هاشم السندي، تحقيق د مُحَمَّد إدريس السندي، تصحيح ومراجعة د عبد القيوم السندي المكتبة القاسمية كنديارو السند 1434هـ وحلاوة الفم بذكر جوامع الكلم للشيخ مُحَمَّد هاشم السندي، تحقيق سليم الله سومرو السندي، تصحيح ومراجعة د عبد القيوم السندي المكتبة القاسمية كنديارو السند المكتبة الهاشمية صدر كراتشي باكستان 1435هـ والنور المبين في جمع أسماء البدريين للشيخ مُحَمَّد هاشم السندي، تحقيق سليم الله سومرو السندي، تصحيح ومراجعة د عبد القيوم السندي المكتبة القاسمية كنديارو السند 1435هـ.

[13]- ماخوذ باغ باغ، مطبوعه ملير كراچی بحواله انوار علماء اهلسنت سندھ ص - ۷۱۹ .

[14]- اتحاف الاکابر بمرویات الشیخ عبدالقادر مخطوطہ قاسمیہ لائبریری کنڈیارو سندھ.

[15]- ماہنامہ وفاق المدارس شعبان /رمضان ۱۴۳۰ ھ ص ۲۷.

[16]- مقدمہ بذل القوۃ ، مخدوم امیر احمد عباسی ، ص ۱۴،سندھی ادبی بورڈ حیدرآباد ۱۹۶۶ء.

[17]- ماہنامہ وفاق المدارس شعبان /رمضان ۱۴۳۰ ھ ص ۲۸.

[18]- اتحاف الاکابر، قلمی نسخہ ، مکتبہ راشدیہ پیر جو گوٹھ ، اتحاف الاکابر قلمی نسخہ قاسمیہ لائبریری کنڈیارو .

[19]- حاشیہ تکملۃ الشعراء از مخدوم ابراہیم خلیل ٹھٹھوی، پیر حسام الدین راشدی،سندھی ادبی بورڈ ص ۵۲ تا ص ۵۹ گالھیون گوٹھ وڈن جون (باتیں ان ہستیوں کی) ، پیر حسام الدین راشدی ، ص ۷۹۳ ۔ ۸۰۰.

[20] حاشیہ تکملۃ الشعراء ص۵۹/ گالھیون گوٹھ وڈن جون ص ۸۰۰ .

[21] مقدمہ بذل القوۃ ، مخدوم امیر احمد عباسی ، سندھی ادبی بورڈ ص :۱۱.

[22] ماہنامہ وفاق المدارس شعبان /رمضان ۱۴۳۰ ھ ص ۲۸.

[23] ماہنامہ وفاق المدارس، العدد ربیع الثانی ۱۴۳۶ ھ ص 45-46.

[24] کتاب الفیض الرحمانی با جازۃ الشیخ محمد تقی عثمانی ، محمد یاسین الفادانی ، دارا البشائر الا سلامیہ پیرو ت طبع اول ۱۹۸۶ ء ص ۹۷ .

25- کشف الرین عن مسئلة رفع البدين الشيخ محمد هاشم الندمی، تحقیق ڈاکٹر عبدالقیوم سندھی، ناشر جامعہ دار الفیوض اسلامیہ کندھکوٹ ۱۴۲۳ھ ، ص : ۱۰۱ .

[26]- ماهنامه وفاق المدارس شعبان /رمضان ۱۴۳۰ھ ص ۲۸.

[27]- ماهنامه وفاق المدارس شعبان /رمضان ۱۴۳۰ ھ ص ۲۸.

[28]- تاريخ القرآن ، مولانا عبد الصمد صارم، ص: 81.

[29]- علوم القرآن ، مفتي محمد تقي العثماني، ص: 198.

[30]- فتاوى عالمكيري، فصل التراويح، ج: 1 ص: 94 ط: نولكشور.

[31]- حيث ذكر: الحمد لله أولا: تقسيم المصاحف إلى أجزاء وأحزاب وأرباع تقسيم اصطلاحي اجتهادي، ولذلك يختلف الناس في تقسيماتهم، كل بحسب ما يناسبه ويختاره، وبحسب ما يراه الأنفع والأقرب، إلا أن التحزيب المشهور عن الصحابة رضوان الله عليهم هو ما يرويه أوس بن حذيفة قال: (سَأَلْتُ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ يُحَزِّبُونَ الْقُرْآنَ ؟ قَالُوا: ثَلَاثٌ، وَخَمْسٌ، وَسَبْعٌ، وَتِسْعٌ، وَإِحْدَى عَشْرَةَ، وَثَلَاثَ عَشْرَةَ، وَحِزْبُ الْمُفَصَّلِ وَحْدَهُ). رواه أبو داود (1393) .والمعنى: ثلاث سور: وهي بعد الفاتحة: البقرة، وآل عمران، والنساء. ثم خمس سور، وهي: المائدة، والأنعام، والأعراف، والأنفال، والتوبة. ثم سبع سور، وهي: يونس، وهود، ويوسف، والرعد، وإبراهيم، والحجر، والنحل. ثم تسع سور ، وهي: سورة الإسراء ، والكهف ، ومريم ، وطه ، والأنبياء ، والحج ، والمؤمنون ، والنور ، والفرقان. ثم إحدى عشرة سورة ، وهي : الشعراء ، والنمل ، والقصص ، والعنكبوت ، والروم، ولقمان، والسجدة، والأحزاب، وسبأ، وفاطر، ويس. ثم ثلاث عشرة سورة ، وهي: الصافات ، وص ، والزمر ، وحَوامِيم السَّبع ، ومحمد ، والفتح ، والحجرات . ثم الباقي، وهو: من سورة ق إلى الناس.

قال الزرقاني(في "مناهل العرفان في علوم القرآن" (283/1) ، تحت عنوان " تجزئة القرآن ": "كانت المصاحف العثمانية مجردة من التجزئة التي نذكرها ، كما كانت مجردة من النقط والشكل . ولما امتد الزمان بالناس جعلوا يتفننون في المصاحف وتجزئتها عدة تجزئات مختلفة الاعتبارات: فمنهم من قسَّم القرآن ثلاثين قسما ، وأطلقوا على كل قسم منها اسم الجزء ، بحيث لا يخطر بالبال عند الإطلاق غيره ، حتى إذا قال قائل : قرأت جزءا من القرآن ، تبادر إلى الذهن أنه قرأ جزءا من الثلاثين جزءا التي قسموا المصحف إليها. ومن الناس من قسموا الجزء إلى حزبين ، ومن قسموا الحزب إلى أربعة أجزاء ، سموا كل واحد منها ربعا. ومن الناس من وضعوا كلمة " خمس " عند نهاية كل خمس آيات من السورة ، وكلمة " عشر " عند نهاية كل عشر آيات منها ، فإذا انقضت خمس أخرى بعد العشر أعادوا كلمة خمس ، فإذا صارت هذه الخمس عشرا أعادوا كلمة عشر، وهكذا دواليك إلى آخر السورة. وبعضهم يكتب في موضع الأخماس رأس الخاء بدلا من كلمة خمس ، ويكتب في موضع الأعشار رأس العين بدلا من كلمة عشر. وبعض الناس يرمز إلى رؤوس الآي برقم عددها من السورة ، أو من غير رقم. وبعضهم يكتب فواتح للسور كعنوان ينوه فيه باسم السورة وما فيها من الآيات المكية والمدنية ، إلى غير ذلك. وللعلماء في ذلك كلام طويل بين الجواز بكراهة ، والجواز بلا كراهة ، ولكن الخطب سهل على كل حال ما دام الغرض هو التيسير والتسهيل، وما دام الأمر بعيدا عن اللبس والتزيد والدخيل ، وعلى الله قصد السبيل " انتهى . ثانيا: أما التحزيب الموجود اليوم في المصاحف فليس هناك جزم بأول من وضعه واختاره ، ولكن الذي ينقله بعض أهل العلم أن واضعه هو الحجاج بن يوسف الثقفي المتوفى سنة (110هـ) ، وأن مناط التقسيم فيه كان على عدد الحروف . قال شيخ الإسلام ابن تيمية – كما في "مجموع الفتاوى" (409/13) -: " قد علم أن أول ما جُزِّئَ القرآن بالحروف تجزئةً ثمانية وعشرين، وثلاثين، وستين، هذه التي تكون رؤوس الأجزاء والأحزاب في أثناء السورة ، وأثناء القصة ونحو ذلك ، كان في زمن الحجاج وما بعده ، وروي أن الحجاج

أمر بذلك ، ومن العراق فشا ذلك ، ولم يكن أهل المدينة يعرفون ذلك. وإذا كانت التجزئة بالحروف محدثة من عهد الحجاج بالعراق ، فمعلوم أن الصحابة قبل ذلك على عهد النبي ﷺ وبعده كان لهم تحزيب آخر ؛ فإنهم كانوا يقدرون تارة بالآيات فيقولون : خمسون آية ، ستون آية ، وتارة بالسور ، لكن تسبيعه بالآيات (يعني تقسيم القرآن إلى سبعة أقسام بالآيات) لم يروه أحد ، ولا ذكره أحد ، فتعين التحزيب بالسور " انتهى. وقال ابن تيمية رحمه الله أيضاً – كما في "مجموع الفتاوى" (13/410-416): " وهذا الذي كان عليه الصحابة هو الأحسن ؛ لوجوه: أحدها : أن هذه التحزيبات المحدثة تتضمن دائمًا الوقوف على بعض الكلام المتصل بما بعده ، حتى يتضمن الوقف على المعطوف دون المعطوف عليه ، فيحصل القارئ في اليوم الثاني مبتدئًا بمعطوف ، كقوله تعالى : (وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاء إِلاَّ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ) النساء/24 ، وقوله : (وَمَن يَقْنُتْ مِنكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ) الأحزاب/31 ، وأمثال ذلك . الثاني : أن النبي ﷺ كانت عادته الغالبة وعادة أصحابه أن يقرأ في الصلاة بسورة كـ " ق " ونحوها ، وأما القراءة بأواخر السور وأوساطها ، فلم يكن غالبًا عليهم ؛ ولهذا يتورع في كراهة ذلك ، وفيه النزاع المشهور في مذهب أحمد وغيره ، ومن أعدل الأقوال قول من قال : يكره اعتياد ذلك دون فعله أحيانًا ؛ لئلا يخرج عما مضت به السنة ، وعادة السلف من الصحابة والتابعين . وإذا كان كذلك فمعلوم أن هذا التحزيب والتجزئة فيه مخالفة السنة أعظم مما في قراءة آخر السورة ووسطها في الصلاة . وبكل حال فلا ريب أن التجزئة والتحزيب الموافق لما كان هو الغالب على تلاوتهم أحسن . والمقصود أن التحزيب بالسورة التامة أولى من التحزيب بالتجزئة . الثالث : أن التجزئة المحدثة لا سبيل فيها إلى التسوية بين حروف الأجزاء ؛ وذلك لأن الحروف في النطق تخالف الحروف في الخط في الزيادة والنقصان ، يزيد كل منهما على الآخر من وجه دون وجه ، وتختلف الحروف من وجه . وإذا كان تحزيبه بالحروف إنما هو تقريب لا تحديد ، كان ذلك من جنس تجزئته بالسور هو أيضًا تقريب ؛ فإن بعض الأسباع قد يكون أكثر من بعض في الحروف ، وفي ذلك من المصلحة العظيمة بقراءة الكلام المتصل بعضه ببعض ، والافتتاح بما فتح الله به السورة ، والاختتام بما ختم به ، وتكميل المقصود من كل سورة ما ليس في ذلك التحزيب " انتهى باختصار . وسئل علماء اللجنة الدائمة للإفتاء: هل يجوز تحزيب القرآن – يعني عند تلاوته – ؛ لما في ذلك من تغيير لأقواله تعالى ، ومنه الزيادة والنقصان ، وهذا ما شهدناه في بعض مناطق المغرب العربي ، هل يجوز ذلك ؟ فأجابوا: "لا نعلم شيئا يدل على التحزيب المثبت على هوامش المصاحف التي بيد الناس اليوم ، والوارد عن الصحابة ﷺ في ذلك ما رواه أوس بن حذيفة قال : (سألت أصحاب رسول الله ﷺ : كيف يحزبون القرآن ؟ فقالوا : ثلاث ، وخمس ، وسبع ، وتسع ، وإحدى عشرة ، وثلاث عشرة ، وحزب المفصل وحده) " انتهى . "فتاوى اللجنة الدائمة" (4/30) .

[32]– https://islamqa.info/ar/109885 .

[33]– ماهنامه وفاق المدارس ، شماره شعبان رمضان ۱۴۳۵ھ ص۳۴.

[34]– ماهنامه وفاق المدارس ، شماره شعبان رمضان ۱۴۳۵ ھ ص۳۵.

[35]– ماهنامه وفاق المدارس ، شماره شعبان رمضان ۱۴۳۵ ھ ص۳۶.

[36]– ماهنامه وفاق المدارس ، شماره شعبان رمضان ۱۴۳۵ ھ ص۳۷.

[37]– ماهنامه وفاق المدارس ، شماره شعبان رمضان ۱۴۳۵ ھ ص۳۸.

[38]– مقدمه كشف الرين عن مسئله رفع اليدين *للمخدوم ٹھٹھوی ، ڈاکٹر عبدالقیوم بن عبدالغفور سندھی ناشر جامعہ دار الفیوض اسلامیہ کندھکوٹ جیکب آباد طبع اول ۱۴۲۳ھ ،ماھنامہ وفاق المدارس، شمارہ شعبان رمضان ۱۴۳۵ھ ص۳۸.*

[39]– ماهنامه وفاق المدارس ، شماره صفر المظفر ۱۴۳۶ ھ ص۲۲.

[40]– ماهنامه وفاق المدارس ، شماره صفر المظفر ۱۴۳۶ھ ص۲۳.

[41]– ماهنامه وفاق المدارس ، شماره صفر المظفر ۱۴۳۶ھ ص۲۳.

[42]– ماهنامه وفاق المدارس ، شماره صفر المظفر ۱۴۳۶ھ ص۲۴.

[43]– ماهنامه وفاق المدارس ، شماره صفر المظفر ۱۴۳۶ھ ص۲۵.

[44]– ماهنامه وفاق المدارس ، شماره صفر المظفر ۱۴۳۶ ھص۲۷.

[45]– ماهنامه وفاق المدارس ، شماره صفر المظفر ۱۴۳۶ھ ص۲۸.

[46]– ماهنامه وفاق المدارس ، شماره صفر المظفر ۱۴۳۶هـ ص۲۸.
[47]– ماهنامه وفاق المدارس ، شماره صفر المظفر ۱۴۳۶ هـ ص۲۸.
[48]– ماهنامه وفاق المدارس ، شماره صفر المظفر ۱۴۳۶ هـ ص۲۸.
[49]– ماهنامه وفاق المدارس ، شماره صفر المظفر ۱۴۳۶ هـ ص۲۸.
[50]– ماهنامه وفاق المدارس ، شماره صفر المظفر ۱۴۳۶ هـ ص۲۸.
[51]– ماهنامه وفاق المدارس ، شماره صفر المظفر ۱۴۳۶ هـ ص۲۸.
[52]– ماهنامه وفاق المدارس ، شماره صفر المظفر ۱۴۳۶ هـ ص۳۰.
[53]– ماهنامه وفاق المدارس ، شماره صفر المظفر ۱۴۳۶ هـ ص۳۲.
[54]– ماهنامه وفاق المدارس ، شماره صفر المظفر ۱۴۳۶ هـ ص۳۲.
[55]– ماهنامه وفاق المدارس ، شماره صفر المظفر ۱۴۳۶ هـ ص۳۴.
[56]– ماهنامه وفاق المدارس ، شماره صفر المظفر ۱۴۳۶ هـ ص۳۴.
[57]– ماهنامه وفاق المدارس ، شماره صفر المظفر ۱۴۳۶ هـ ص۳۵.
[58]– ماهنامه وفاق المدارس ، شماره ربيع الثاني ۱۴۳۶ هـ ص ۵۱ .
[59]– ماهنامه وفاق المدارس، شماره ربيع الثاني ۱۴۳۶ هـ ص ۱۲.
[60]– ماهنامه وفاق المدارس، شماره ربيع الثاني ۱۴۳۶ هـ ص ۱۲.
[61]– ماهنامه وفاق المدارس، شماره ربيع الثاني ۱۴۳۶ هـ ص ۱۳.
[62]– ماهنامه وفاق المدارس ، شماره ربيع الثاني ۱۴۳۶ هـ ص ۱۴.
[63]– ماهنامه وفاق المدارس، العدد ربيع الثاني ۱۴۳۶ هـ ص 44-45.
[64]– ماهنامه وفاق المدارس، شماره شعبان رمضان ۱۴۳۶ هـ ص 29-30.
[65]– ماهنامه وفاق المدارس، شماره شعبان رمضان ۱۴۳۶ هـ ص30-33 ، انظر بناء الإسلام المعروف بنياد الإيمان طبع 2 ص: 3 سنة 1955م.
[66]– ماهنامه وفاق المدارس، شماره شعبان رمضان ۱۴۳۶ هـ ص 36-37.
[67]– ماهنامه وفاق المدارس، شماره شعبان رمضان ۱۴۳۶ هـ ص 37-38.
[68]– ماهنامه وفاق المدارس، شماره ربيع الثاني ۱۴۳۶ هـ ص 49.
[69]– ماهنامه وفاق المدارس، شماره ربيع الثاني ۱۴۳۶ هـ ص 49.
[70]– ماهنامه وفاق المدارس، شماره صفر المظفر ۱۴۳۶هـ ص 31.
[71]– http://www.dralsherif.net/Fatwa.aspx?SectionID=4&RefID=5746 .
[72]– ماهنامه وفاق المدارس، شماره صفر المظفر ۱۴۳۶هـ ص 31.
[73]– ماهنامه وفاق المدارس، شماره ربيع الثاني ۱۴۳۶ هـ ص 51، المجلة مهران، الدكتور الله ركهيو بت، العدد 3 1995 ص 123.
[74]– ماهنامه وفاق المدارس، العدد ربيع الثاني ۱۴۳۶ هـ ص 45.
[75]– ماهنامه وفاق المدارس، شماره شعبان رمضان ۱۴۳۶ هـ ص 29-30.
[76]– ماهنامه وفاق المدارس، شماره شعبان رمضان ۱۴۳۶ هـ ص 33-34.
[77]– ماهنامه وفاق المدارس، شماره شعبان رمضان ۱۴۳۶ هـ ص 35.
[78]– ماهنامه وفاق المدارس، شماره صفر المظفر ۱۴۳۶ هـ ص 23-24.
[79]– http://www.dralsherif.net/Fatwa.aspx?SectionID=4&RefID=5746 .
[80]– ماهنامه وفاق المدارس، شماره صفر المظفر ۱۴۳۶ هـ ص 31.
[81]– ماهنامه وفاق المدارس، شماره صفر المظفر ۱۴۳۶ هـ ص 33.

[82]- ماهنامه وفاق المدارس، شماره صفر المظفر ۱۴۳۶ هـ ص 31.

[83]- ماهنامه وفاق المدارس، شماره ربيع الأول ۱۴۳۶ هـ ص 12، المجلة الراشد الشهرية العدد 7 مارس إبريل 1998م.

[84]- ماهنامه وفاق المدارس، شماره ربيع الأول ۱۴۳۶ هـ ص 13.

[85]- ماهنامه وفاق المدارس، شماره ربيع الأول ۱۴۳۶ هـ ص 13، المجلة الراشد الشهرية العدد 7 مارس إبريل 1998م.

[86]- مقدمة وسيلة القبول في حضرة الرسول للشيخ مُحَمَّد هاشم السندي، تحقيق د مُحَمَّد إدريس السندي، تصحيح ومراجعة د عبد القيوم السندي المكتبة القاسمية كنديارو السند 1434هـ وحلاوة الفم بذكر جوامع الكلم للشيخ مُحَمَّد هاشم السندي، تحقيق سليم الله سومرو السندي، تصحيح ومراجعة د عبد القيوم السندي المكتبة القاسمية كنديارو السند المكتبة الهاشمية صدر كراتشي باكستان 1435هـ والنور المبين في جمع أسماء البدريين للشيخ مُحَمَّد هاشم السندي، تحقيق سليم الله سومرو السندي، تصحيح ومراجعة د عبد القيوم السندي المكتبة القاسمية كنديارو السند 1435هـ.

[87]- http://www.esnady.com/vb/showthread.php? ماخوذ باغ باغ، مطبوعه مليز كراچی بحواله انوار علماء اهلسنت سندھ ص - ۷۱۹ .